

KÖPRÜLÜ KÜT.
626
M. Asım BY.



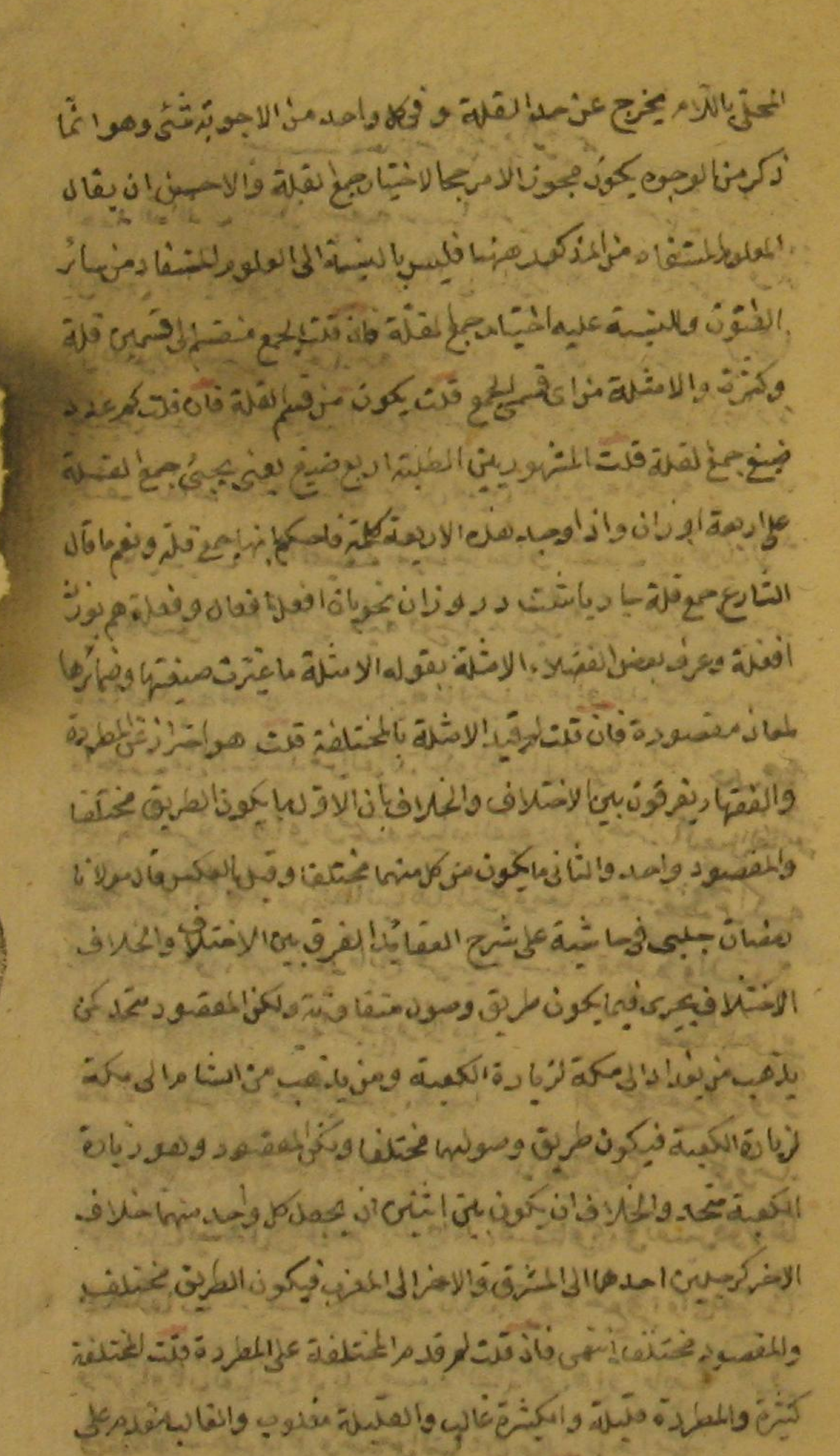
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل التصيغة سببا لمعرفة علوم العربية وباعثة
الى التفنن بعبارات علوم الادبية وسلما الى العلوم الكلامية والشرعية ومرقاة
الى العلوم التفسيرية والحديثية والعربية اصل كل العلوم وامها لانها
تبتني اصول الكلمات وامثلها التي لا يفهم الحقائق والدقائق الا بها ولا
يكشف الالفاظ الا بها والصلوة على اكمل النبيين محمد واله وصحبه اجمعين
وبعد فاني شرحت امثلة الصيغة شرحا جامعا والتقطت فيه فوائد لا تعد
فكان كالضوء لامعا ثم نظرت فيه فوجدته كثيرا كبيرا مطولا ثم اختصرته
ثانيا وسميته مصرحا فضممت اليه ما وجدته من القواعد ونظمت في جوف
ما سمعت من الاساتيذ من الفوائد ليكون الثاني ايضا جامعا وفي معرفة
اصول الصرف كافيا واوضحته ببيان القيود والاحترازات ليصل الطالب
الى اقصى المرادات فاذا فهم الطالب هذا الشرح ومعانيه وحفظ تراكيبه
ومبانيه يكون فهما للدقايق العربية ومستعدا للعلوم والنقلية
فالله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب الامثلة المختلفة جمع مثال وهو
مصدر من المفاعلة بمعنى المفعول ههنا فان قيل الامثلة جمع قلة وهو
يستعمل فيما دون العشرة والمذكور ههنا زائد عليها قلنا كل واحد
من الجمعين يستعمل في موضع الاخر كما قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء جمع قرء اي بفتح القاف
وضمها وكان القياس ان يذكر صيغة القلة التي هي اقراء ايضا اقرؤ
ولكنهم يستعملون كل واحد من البنائين مكان الاخر انتهى والجمع

المحلى



٦٢٦



المحلى باللام يخرج عن حد القلة وفي كل واحد من الاجوبة شيء وهو انما
ذكر من الوجوه يجوز بجوز الامر بحال الاختيار جمع القلة والاحسن ان يقال
المعلوم المستفاد من المذكور ههنا قليل بالنسبة الى العلوم المستفاد من سائر
الفنون وبالنسبة عليه اختيار جمع القلة فان قلت الجمع منقسم الى قسمين قلة
وكثرة والامثلة من اي قسمي الجمع قلت يكون من قسم القلة فان قلت كم عدد
صيغ جمع القلة قلت المشهور بين الطلبة اربع صيغ يعني يجيء جمع القلة
على اربعة اوزان واذا وجد هذه الاربعة كلها فالحكم انها جمع قلة ونعم ما قال
الشارح جمع قلة يا دياشت در وزان بحوبان افعل افعال وفعلة هم بود
افعلة ويعرف بعض الفضلاء الامثلة بقوله الامثلة ما عبرت صيغتها وضمائرها
لمعان مقصودة فان قلت لم قيد الامثلة بالمختلفة قلت هو احتراز عن المطردة
والفقهاء يفرقون بين الاختلاف والخلاف بان الاول لما يكون الطريق مختلفا
والمقصود واحد والثاني ما يكون من كل منهما مختلف وقيل بالعكس قال مولانا
رمضان جلبي في حاشية على شرح العقائد الفرق بين الاختلاف والخلاف
الاختلاف فيجري فيما يكون طريق وصول متفاوتة ولكن المقصود متحد كمن
يذهب من بغداد الى مكة لزيارة الكعبة ومن يذهب من الشام الى مكة
لزيارة الكعبة فيكون طريق وصولهما مختلفا ولكن المقصود وهو زيارة
الكعبة متحد والخلاف ان يكون بين اثنين ان يحصل كل واحد منهما خلاف
الاخر كرجلين احدهما الى المشرق والاخر الى المغرب فيكون الطريق مختلف
والمقصود مختلف انتهى فان قلت لم قدم المختلفة على المطردة قلت المختلفة
كثيرة والمطردة قليلة والكثيرة غالب والقليلة مغلوب والغالب مقدم على
المغلوب فلهذا قدمها وقيل المختلفة اضداد والمطردة امثال والاشياء

معنى الاختلاف والخلاف

تكشف باضدادها فكان المختلفة مبنية بكسر الياء والمطردة مبنية بفتح
الياء والمبني مقدم على المبني لهذا قدمها على المطردة وقيل الاضداد يدل
على المتعدد والامثال يدل على الاتحاد والتعدد كثير باعتبار الاضداد و
الاتحاد قليل باعتبار المثل والكثير غالب والغالب يستحق بالتقديم وعرف
بعض الفضلاء البسملة كلمة فعيد تحتها معانية كثيرة وقيل في تعريفه
الصرف آلة قانونية يعرف بها احوال التراكيب العربية من حيث الاعلال
والادغام وعدمها بانه قدم الصرف على النحو قلت لان الصرف ذاته
الكلمة وبالنحو تعرف صفات الكلمة ومعرفة الذات مقدم على معرفة الصفات
فهذا قدمه وتبين الامثلة المختلفة اجمالا قبل التفصيل ليحصل الغاية
المهارة بين الكلمات من الاسم والفعل والحرف نحو نصر يردم ايدى ينصر
يردم ايدر نصرا يردم اقلاق فهو ناصر يردم ايدجى وذاك منصور
يردم اولنمش لم ينصر يردم امدى لما ينصر يردم امدى هيج ما ينصر
يردم امدى شمدى لا ينصر يردم ماز صكره لن ينصر يردم تز البتة
لينصرن يردم لشون لا ينصر يردم مسون انصر يردم ادسك
لا ينصر يردم اكه سن منصر يردم ايدجك زمان يردم ايدجك
مكان يردم اغاج منصر يردم ايدجك الت نصرة بر كره يردم
اتك نصرة يردملو يردم اغاج نصير اسم تصغير مفرد معناسى
يردم اغه جك نصري يردم اغكه منسوب بر ان نصران مبالغه
ايله يردم ايدجي نصير نصور صفة مشبهه مبالغه ايله يردم
اولنمش الانصر يردم ايدجى زياده اسود واحمر قيقرمزي و قره
ما انصره تعجب يردم ادى وانصر به عجب يردم ادى فصل

في تقديم بعض الامثلة على بعضها وبيان احترازاتها الماضي في اللغة السابق
وفي الاصطلاح الماضي ما دل على زمان قبل زمان اخبارك فقد قلت بيا
الاصطلاح قلنا اتفاق الجماعة على وضع لفظ بازاء المعنى نصر فعل ماضي
بناء معلوم مفرد مذكر غائب معناسى يردم اتدى بر غايب كچمش
زمانده وقيد المص الماضي بقيود ثمانية واحترز لكل واحد منها عن
شيء واحترز بقوله فعل عن الاسم والحرف واحترز بقوله ماضي عن المضارع
واحترز بناء معلوم عن بناء المجهول واحترز بقوله مفرد عن التثنية
والجمع اعلم ان للمفرد اربعة اطلاقات قد يطلق المفرد ويراد به ما يقابل
المثنى والمجموع فيقال هذا مفرد اي ليس بمثنى ولا مجموع وذلك في باب
المعرب وقد يطلق ويراد به ما يقابل المضاف وذلك في بحث المنادى والمنصوب
بلا التي لنفي الجنس وقد يطلق ويراد به ما يقابل الجملة فيقال هذا مفرد
اي ليس بجملة وذلك في بحث خبر المبتدأ وقد يراد به ما يقابل المركب فيقال
هذا مفرد اي غير مراد من جزء لفظه على جزء معناه واحترز بقوله غائب
عن الغائبة والمخاطب والمخاطبة واحترز بقوله يردم اتدى عن
يردم ايدر وهو مضارع واحترز بقوله كچمش زمانده عن كلجك
زمانده وهو مستقبل اعلم ان هذه الاحترازات يفيدك
في كثير من المواضع ويكشف المغلقات بسبب معرفتك الاحترازات والله
اعلم واحكم قال العلامة حضرت شاه فان قيل يقال نصر فعل ماضي
وهو اما لفظ او معناه واياما كان لا يكون لانه ان كان لفظه فلفظ
كل شيء اسم فلفظ نصر اسم وان كان معناه ايضا كذلك لان
معناه مركب من الحدث والزمان وهما اسم والمركب من الاسم لا فعل

بالاتفاق وان كان بمجموعهما معا فلا سبيل اليه لان الكلمة لا تتركب من اللفظ والمعنى
قلنا فجوابه ان الفعل لفظه باعتبار جزء معناه لان الحدث فعل حقيقي فسمي اللفظ
مجازا لدلالته على معناه انتهى فان قيل لم سمي الفعل فعلا قلنا لدلالته على فعل الفاعل
قال العلامة السروري فالجواب الصحيح ان يقال ان في لفظ نصر مثلا اعتبارين احدهما
دلالة مجموع مادته التي هي النون والصاد والراء وهيئته على لفظه والاخر دلالة مجموع
مادته والهيئة على معناه وبالاعتبار الاول اسم وبالاعتبار الثاني فعل فان قيل
فيلزم دلالة الشيء على نفسه قلنا التغاير الاعتباري كاف في امثاله فافهم واحفظ
فانه نفيس وبقي ههنا شيء وهو انه لم خص لفظ نصر بالوزن مع ان الوزن قد يكون
مركبا من الفاء والعين لعموم لفظه ومعناه فلو لم يرد ... لا يقال
ان تخصيصه لامور ... فيه وهي كونه من الباب الاول وكونه صحيحا وكونه متعديا
لانا نقول ما ذكر من الامور يوجد في غيره ايضا فالاحسن ان يقال لان في النصر
التي فيها اليمن فان قيل لم لم يذكر فاعله ظاهرا قلنا العدم تعلق الغرض بنسبة
الى فاعل بادئ بخصوصه فاكتفي بالمستتر وهو يجوز ان يصرح بهما لما يدل عليه
المعنى واما عدم اعتبار الضمير المستتر فاعلا له اصلا ومعنى الفعل مجموع الحدث
والزمان والنسبة الى فاعل ما فان قيل لم قدم الفعل وهو الماضي والمضارع على المصدر
اجيب لان الفعل عامل والمصدر معمول والعامل مقدم فلهذا قدم الفعل على المصدر
وقيل لان الفعل مؤكد بفتح الكاف والمصدر مؤكد بكسر الكاف والمؤكد مقدم على
المؤكد فلهذا قدم الفعل على المصدر وقيل لان صيغ الفعل كثيرة وصيغ المصدر
قليل فالكثير غالب والقليل مغلوب والغالب قوي والمغلوب ضعيف فالقوي
مقدم على الضعيف فلهذا قدم الفعل على المصدر وقيل لان مفهوم الفعل
متعدد ومفهوم المصدر واحد والمتعدد كثير والواحد قليل

فا

فالكثير غالب والقليل مغلوب والغالب قوي والمغلوب ضعيف فالقوي
مقدم فلهذا قدم الفعل على المصدر فائدة فان قيل لم قدم الماضي على المضارع
قيل لان الماضي يدل على السابق والمضارع يدل على المستقبل والسابق مقدم
على المستقبل فلهذا قدم الماضي على المضارع وقيل لان الماضي مجرد والمضارع
مزيد والمجرد مقدم على المزيد فلهذا قدم الماضي على المضارع وقيل لان حرف
الماضي ثلثة وحروف المضارع اربعة والثلاثة مقدم على الاربعة فلهذا
قدم الماضي على المضارع وقيل لان مفهوم الماضي واحد ومفهوم المضارع
اثنان والواحد مقدم على الاثنين فلهذا قدم الماضي على المضارع وقيل لان
المضارع مشتق من الماضي وهو مشتق منه والمشتق منه اصل والمشتق فرع
والاصل مقدم على الفرع فلهذا قدم الماضي على المضارع فان قيل لم اعتبرت
اصالة الفعل في الفعل ولم يعتبر اصالة المصدر في الاشتقاق يجاب لان
اصالة الفعل في العمل متفق عليه بين البصريين والكوفيين والمصدر
في الاشتقاق مختلف فيها بين البصريين والكوفيين فلذا اعتبر اصالة
الفعل ولم يعتبر اصالة المصدر لان البصريين والكوفيين قالوا الفعل اصل
في العمل والمصدر فرع وقال البصريون المصدر اصل في الاشتقاق وقال
الكوفيون الفعل اصل في الاشتقاق ايضا فان قيل من اي شيء علمت ان الفعل
عامل والمصدر معمول اجيب ذكر المصدر منصوبا يدل على ان الفعل عامل
والمصدر معمول وهو ظاهر وان لم يكن الفعل اصلا في العمل لم كان يدل المصدر
هنا ساكنا لان الاسم اذا لم يكن معمولا يذكر ساكنا فاستحق النطق فيه الحمل
لانه ايضا من ... الافهام والله اعلم متن فهو ضارب بها معلوم مفرد
مذكر غائب ...

وفيه ايضا قيود ثمانية واحترازات كثيرة كما في الماضي يجب الطالب استحضارها
والمضارع في اللغة المشابهة وفي الاصطلاح هو ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد
الاربع وعرفوا بتعريف اخر كما حرف المضارعة ويكون فاء الفعل والصاد عينه
والراد لامه وحرف المضارعة لفظة اتين الياء اعطيت للغائب والتاء للمخاطب
والهمزة للمتكلم والنون للمتكلم مع الغير فان قيل لم اسكنت النون في ينصر قلنا لئلا يلزم
اربع حركات متواليات فان قيل ان اسكنت غير النون لا يلزم توالي الحركات قلنا
اسكان الحرف الذي هو بعيد منه والله اعلم نصرا مصدر والمصدر في اللغة الموضع
الذي يصدر عنه الابل وفي الاصطلاح المصدر هو الذي يتولد منه الاشياء
التسعة فان قيل لم قدم المصدر على اسم الفاعل والمفعول قلنا لانهما مشتقان
من المضارع وبواسطة من المصدر فحينئذ المصدر كان اصلا باسم الفاعل والمفعول
فرعا والاصل مقدم على الفرع فلهذا قدم المصدر عليهما والله اعلم فهو ناصر
اسم الفاعل في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح اسم الفاعل اسم مشتق من المضارع لمن
قام به الفعل بمعنى الحدوث فان قيل لم سمي الاسم اسما قلنا لكونه سابقا على الفعل
او لكونه علامة للمسمى اعلم ان معنى اسم الفاعل وغيره من الصفات مجموع النسبة
والذات المبهمة فتارة يعتبر الحدث فيجعل مسندا وتارة يعتبر الذات فيجعل
مسندا اليه واما باعتبار مجموع النسبة والذات فلا يقع مسندا ومسندا اليه
فان قيل لم قدم اسم الفاعل على اسم المفعول قلنا لان الفاعل لازم لكل فعل
سواء كان لازما او متعديا دون المفعول وقيل لان الفاعل موقع والمفعول
موقع عليه والموقع مقدم على الموقع عليه وقيل لان الفاعل موجد بكسر الجيم
والمفعول موجد بفتح الجيم والموجد مقدم على الموجد وقيل لان الفاعل
مشتق من المعلوم والمفعول مشتق من المجهول والمعلوم مقدم على المجهول

احمد

اختلف في اشتقاق اسم الفاعل قال بعضهم اشتق من المضارع دون الماضي وقال
بعضهم اشتق الفاعل من الماضي دون المضارع فعلى الاول اصل ناصر ينصر
فاعلا لم معلوم وعلى الثاني اصله نصر فادخل الالف بين الفاء والعين فصار
ناصرا فان كان عين الفعل من المضارع مكسورا فيها واذا كانت مفتوحا او مضموما
يكسر في اسم الفاعل لانه ان كان مضموما يثقل وان كان مفتوحا يشبه ماضي المفاعلة
ولم يزد الالف في اوله لئلا يلزم الابتداء بالساكن ولو حرك يلتبس بباب افعل
وامر الحاضر ولم يزد الالف بين العين واللام لئلا يلتبس بنزال ودراك
او مبالغة اسم الفاعل ايضا وقيل لان الفاعل عمدة اي المقصودة والمفعول فضلة
اي غير عمدة والمقصود مقدم على غير المقصود وقيل لان الفاعل بمنزلة العلة والمفعول
بمنزلة المعلول والعلة مقدمة على المعلول وقيل صيغة اسم الفاعل كثيرة لانها عشرة
وصيغة اسم المفعول قليلة لانها سبعة فالكثير غالب والقليل مغلوب والغالب
قوي والمغلوب ضعيف فالقوي مقدم على الضعيف فان قيل لم اتى بكلمة هو
في اسم الفاعل وكلمة ذاك في اسم المفعول مع انه لا دخل لهما في المثالية قلنا التنبيه
على ان الاصل في اسم الفاعل ان يسبق موصوفاتها وقيل لئلا يلتبس اسم الفاعل
باسم المفعول في المزيد في الصورة فان قيل لا التباس في الثلاثي المجردات
صيغتهما متغايرتان فيه قلنا اعطي هو وذاك لاسم الفاعل والمفعول حملا على المزيدات
فان قيل الثلاثي اصل والمزيدات فرع والاصل لا يحمل عليها قلنا المزيدات
كثيرة والثلاثي قليلة يحمل على الكثير ويتبعه فان قيل لم لم يجعل الامر على
العكس مع انه يرفع الالتباس بذلك قلنا بين اسم الفاعل وكلمة هو مناسبة
لان لفظة هو ضمير مرفوع والفاعل مرفوع فاعطي المرفوع للمرفوع ولفظة ذاك
ضمير منصوب ايضا فاعطي المنصوب للمنصوب تعادلا بينهما فان قيل لم اعطي كلمة هو

لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول قلنا فرقا بين اسم الفاعل والمفعول في الصيغ المشتركة
وهو فعول وفعيل لانهما مشترك بين اسم الفاعل والمفعول فان قيل لم اتى الفاء
فهو ناصر قلنا للتفريع لان الماضي والمضارع والمصدر اصل واسم الفاعل فرع لهذه
الثلاثة لان اسم الفاعل مشتق من المصدر فيكون الكل اصلا لاسم الفاعل اما بالذات
واما بالواسطة فاتى الفاء اشعارا للفرعية وقيل انما اتى كلمة هو للفاعل
لئلا يلزم عطف المفرد على الجملة وكذلك ذاك في وذاك منصور لان عطف
المفرد على الجملة لا يجوز لان الفعل مع فاعله جملة والاسم مع فاعله ليس بجملة
لانه يشابه الاسم الجامد من جهة عدم تغيره في الخطاب والتكلم والغيبة نحو انا
قائم وانت قائم وهو قائم كما لا يتغير الاسم الجامد نحو انا رجل وانت رجل
وهو رجل وانما عطف بالفاء دون غيره اشعارا للتفريع والتعقيب والله
اعلم وذاك منصور المفعول في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح المفعول اسم
مشتق من الفعل لمن وقع عليه الفعل فان قيل لم ذكر اسم الاشارة هنا دون
الضمير قلنا لئلا يلزم تفكيك ضمير واشار بلفظة فذاك الى ما فهم من المفعولين
المتعديين او الى ما فهم من كل واحد منهما على سبيل البدل اعلم ان اسماء الاشارة
كثيرة منها لفظة هذه وفيه قاعدة اذا وقع الاسم بعد لفظة هذه خبرا في الاكثر
الاغلب نحو هذا زيد وهذا ابو بكر وهذا عمر وان لم يكن علما يصير صفة له وكذلك
بعد ما يكون خبرا له في الامر العام نحو هذا الرجل حسن وهذا الغلام قبيح وقد يقع
حالا نحو بسرا اطيب منه رطبا فان قيل لم لم يعكس اي لم لم يعط هو لاسم المفعول
وذا لاسم الفاعل قلنا لان الضمير وهو الحرف معارف والاعرف اشرف
والفاعل ايضا اشرف فاعطي الاشرف للاشرف او لان بين الفاعل وبين هو
مناسبة لان هو ضمير مرفوع والفاعل ايضا مرفوع فاعطي لفظة هو لاسم الفاعل

بخلاف

٦

بخلاف المفعول فانه لا مناسبة بينه وبين هو وقيل اعطي ذاك للمفعول لان ذاك
والمفعول مناسبة في ان ذاك يشبه بكاف دعوك وهو منصوب فاعطي المفعول
للمفعول فان قيل لم قدم الفاعل والمفعول على سائر المشتقات قلنا لكون مفهومهما
وجوديان بخلاف الجحد والنهي والنفي وفي الوجود شرف والشرف مقدم على غيره
لم ينصر لما ذكر الفعل وجوديه ومصدره واسم فاعله ومفعوله شرع في ذكر
الفعل العدمي لم اذ لم ينصر جحد مطلق والجحد في اللغة الانكار وفي
الاصطلاح نفي الكلام في الزمان الماضي مطلقا سواء استمر او لم يستمر فان قيل
لم قدم الماضي والمضارع على الجحد قلنا لان مفهومهما وجوديان ومفهوم
الجحد عدمي والوجودي مقدم من وجه على العدمي فلهذا قدمهما عليه
واشرفه فان قيل ما الوجودي واما العدمي قلنا الوجودي ما ليس في
مفهومه وماهيته نفي الشيء كالعلم والعدمي ما يكون في مفهومه نفي الشيء
كالجهل فان قيل لم قدم جحد المطلق وهو لم ينصر على الجحد المستغرق وهو
لما ينصر قلنا لان لما ينصر زيادة في اللفظ والمعنى فلفظ لم مفرد ولفظة
لما مركب فالمفرد مقدم على المركب فلهذا قدم التقدم بالطبع وهو كون الشيء
بحيث يتوقف عليه غيره ولا يكون مؤثرا فيه كتقديم الواحد مؤثرا فيه
من الاصفهاني فان قيل لم قدم الجحد المطلق على الجحد المستغرق قلنا لان
المراد بالجحد المطلق لفظة لم وفي الجحد المستغرق لفظة لما ولم حرفان ولما
اربع حروف والاثنان مقدم على الاربع فلهذا قدم الكلمة التي فيها لما
لما ينصر وهو جحد مستغرق وفي اللغة الانكار وفي الاصطلاح الجحد
نفي الكلام في الزمان الماضي مطلقا والفرق بين لم ولما ان لم تقلب معنى المضارع
الى الماضي وتنفيه وكذلك الان في لما استغراق ونفي الفعل من الماضي

الى الحال والفرق بين لم ولما ان فيه توقع الفعل فيما يستقبل قاله البيضاوي
في سورة آل عمران في قوله تعالى ولما يعلم الله نقول ندم آدم لم ينفعه الندم اي
عقيب الندم ولم يزل استمرار عدم النفي من الماضي الى وقت الاخبار تقول ندم
ابليس ولما ينفعه الندم من زمن الماضي الى وقت الاخبار فان قلت ان لما بسيط
ام مركب قلنا انه مركب لان اصل لما لم زيدت عليها ما ادغمت الميم الاولى
في الثانية فصار لما فان قيل هل يجوز حذف فعل لما قلنا يجوز فعل لما
فقط نحو ندم زيد ولما اي لما ينفعه الندم لان ما الزائدة نائبة مناب الفعل
وقد جاء حذف الفعل في لم شاذ لضرورة الشعر كقوله احفظ وديعتك
التي استودعتها يوم الاعادة ان وصلت وان لم اي وان لم تصل فان قيل
ان لما اسم ام حرف ام فعل قيل يجوز الكل لانه مشترك بينهن الا انه اذا كان
اسما بمعنى حين فهو مخصوص بالماضي واذا كان حرفا جازما مثل لم ينصر
فهو مخصوص بالمضارع ويجوز ان يكون هذا الوزن فعلا ماضيا تثنية
مذكر مثل ام امام من الامامة مد مد والله اعلم فان قيل لم قدم الجحد
المستغرق وهو لما ينصر على نفي الحال وهو ما ينصر بفتح قلنا لان لما لنفي الماضي
ولفظ ما لنفي الحال والماضي مقدم على الحال فلهذا قدم الجحد المطلق على
نفي الحال وقيل لان لما زيادة في اللفظ والمعنى اما الزيادة في اللفظ فلفظ
ما واما الزيادة في المعنى فالاستغراق فكان بمنزلة التثنية مع المفرد فهو
مقدم على التثنية فلهذا قدم لم على لما فان قيل لم قدم الافعال الاخبارية
وهي نصر ينصر ولم ينصر ولما ينصر وما ينصر ولا ينصر ولن ينصر
وكي ينصر ولينصر بفتح الراء في الثلاثة الاخير وهي تسعة افعال يعرفها
من يسردها على الافعال الانشائية وهي لينصر ولا ينصر

وانصر

وانصر ولا ينصر وهي اربعة افعال يعرفها ايضا من يسردها قلنا لان معنى
الافعال الاخبارية معلومة الثبوت سواء كان مفهومها وجوديا او عدميا
لان الافعال الاخبارية قسمان الاول وجودية والاخر مفهومها عدمية والمراد
من الاول نصر ينصر مفهومهما وجوديان والمراد من الثاني لم ينصر ولما ينصر
وما ينصر ولا ينصر ولن ينصر وكي ينصر ولينصر واما معاني الافعال الانشائية غير
معلومة الثبوت وتقديم معلومة الثبوت اولى على غير معلومة فلهذا قدم الافعال
الاخبارية على الافعال الانشائية وقيل لان معنى افعال الاخبارية وجودي
لاحتمال صدقه وكذبه ومعنى الافعال الانشائية عدمي صرف لا يحتمل الكذب
والوجودي مقدم من وجه على عدمي فلهذا قدمها على الافعال الانشائية
فافهم والله اعلم ما ينصر هو نفي الحال النفي في اللغة السلب وفي الاصطلاح نفي
الفعل في الحال قال مولانا رمضان جلبي في حاشية شرح العقايد الحال نهاية
وبداية المستقبل فان قيل لم قدم المص نفي الحال وهو ما ينصر على نفي الاستقبال
وهو لا ينصر بضم الراء فيهما قلنا لان لفظة ما لنفي الحال ولفظة لا لنفي الاستقبال
والحال مقدم على الاستقبال فلهذا قدم نفي الحال على الاستقبال والله اعلم لا ينصر
نفي الاستقبال وقد مر معناه اللغوي والاصطلاحي في نفي الحال وهو ما ينصر
فلينظر ثمه فان قيل ان لفظة لا ولن ينفيان الاستقبال ولن ينصر لتاكيد
نفي الاستقبال فكان معنى لن كالمتعدد لدلالته على نفي الاستقبال والتاكيد ولم
يكن لا كذلك لدلالته على نفي الاستقبال فقط والواحد قبل المتعدد فلهذا قدم
لا ينصر على لن ينصر والله اعلم لن ينصر وهو تاكيد نفي الاستقبال والاستقبال
في اللغة والاصطلاح مثل ما مر اعلم ان اصل لن اصله عند الفراء لا فابدل الالف
نونا فصار لن وقال الخليل اصله لا ان كالنفي في اي شيء فحذفت الهمزة للتخفيف

فصار لأن فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار لن وقال سيبويه انه حرف
برأسه لا اصل له كذا قال فاضل الهندي فإن قيل لم قدم لن ينصر على كي ينصر قلنا
كلمة لفظة لن صحيحة على قول سيبويه وكلمة كي ناقصة والصحيح مقدم على الناقص
فلهذا قدم لن ينصر على كي ينصر كي ينصر وهي تقليل استقبال فإن قيل لم قدم
كي ينصر على لينصر وكلاهما تقليل استقبال قلنا لان المصنف اعتبر حروف الهجاء
في الترتيب لان الكاف مقدم على اللام في الهجاء فلهذا قدم كي ينصر على لينصر
بفتح الراء في كليهما وقيل لان حرف كي اثنان واللام في لينصر واحد والاثنان
غالب والواحد مغلوب والغالب قوي والمغلوب ضعيف والقوي مقدم على
الضعيف فلهذا قدمه والله اعلم لينصر بفتح الراء وتقليل استقبال فإن قلت
لم قدم لينصر بفتح الراء على لينصر بجزم الراء قلنا لينصر بالفتح اخبار ولينصر
بالجزم انشاء والاخبار يدل على الوجود والانشاء يدل على العدم والوجود
مقدم على العدم وقيل لان الراء في الاول متحرك وفي الثاني مجزوم والمتحرك
مقدم على المجزوم لان المجزوم لا يكون الا بعد الحركة فلهذا قدم تقليل
الاستقبال على امر الغائب لينصر بالجزم امر غائب وهو في اللغة معروف
وفي الاصطلاح الامر هو طلب الفعل عن الغائب اعلم ان المصنف رحمه الله لما ذكر
الافعال الاخبارية شرع في الافعال الانشائية فإن قيل لم قدم امر الغائب على نهي
الغائب قلنا لان مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجودي
مقدم من وجه على العدمي فلهذا قدم امر الغائب على نهي الغائب وقيل لان
الزيادة في امر الغائب حرف واحد وهو لام واحد في لينصر والزيادة في نهي
الغائب حرفان اثنان وهو لفظة لا والواحد مقدم على الاثنين فلهذا قدم
الامر على النهي لا ينصر وهو نهي غائب وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح

نهى

نهي الغائب طلبه ترك الفعل عن الفاعل الغائب فإن قيل لم قدم نهي الغائب على امر الحاضر
قلنا لان حرف المضارعة باقية في نهي الغائب فهو باق على اصالته وفي امر الحاضر
حرف المضارعة محذوف والباقي على اصالته كامل والمحذوف ناقص والكامل
مقدم على الناقص وقيل لان الغائب كثير والحاضر قليل والكثير غالب والقليل
مغلوب او لان الغائب اكثر والحاضر اقل والاكثر ابدا غالب والقليل مغلوب والغالب
قوي والمغلوب ضعيف فالقوي مقدم على الضعيف فلهذا قدم النهي على الحاضر
انصر هو في اللغة معلوم وفي الاصطلاح الامر صيغة يطلب بها الفعل عن
الفاعل فإن قيل لم قدم امر الحاضر على نهي الحاضر قلنا لان مفهوم امر الحاضر
وجودي ومفهوم نهي الحاضر عدمي والوجود مقدم من وجه على العدم
فلهذا قدم الامر وهو انصر على نهي الحاضر وهو لا تنصر وقيل الحرف الزائد في الامر
واحد وهو الهمزة والحرف الزائد في النهي الحاضر اثنان وهو لا والواحد قبل
المتعدد فلهذا قدم الامر الحاضر على نهي الحاضر لا تنصر وهو نهي حاضر
والنهي في اللغة معلوم وفي الاصطلاح النهي طلب ترك الفعل عن الفاعل
فإن قيل لم قدم لا تنصر على منصر قلنا لان لفظة لا تنصر مستقلة بنفسها ولفظة
منصر مشترك بين الثلاثة والمستقل بنفسها مقدم على المشترك فلهذا قدم نهي
الحاضر على اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي او لان الزيادة في لا تنصر اللام
وفي منصر الميم واللام مقدم على الميم فلهذا قدم لا تنصر على منصر منصر وهو
اسم الزمان وهو اسم مشتق من يفعل لزمان او وقع فيه الفعل واعلم ان لفظة منصر
بين المعاني الثلاثة والتي هو الزمان والمكان والحدث ويسمى باعتبار الاول اسم الزمان
وباعتبار الثاني اسم المكان وباعتبار الثالث المصدر الميمي وانما يراد به هذه
المعاني لا يراد الاخر والحاصل انه بمنزلة ثلاثة الفاظ فافهم فإن قيل لم ذكرها

منصر وهو باعتبار الحدث ينبغي ان يذكر مقدما بالمصدر السابق وهو مقدر كما قلنا
لكنه باعتبار كونه مصدرا ميميا متحدا في اللفظ باعتبار كونه اسم زمان ومكان فيما سال
الا احتياطا ذكرهنا وقد جرت عادة ائمة الصرف على تقديم اسم الزمان في النحو
وعلى تقديم بيان اسم المكان وتعريفه واحالة على المكان في بيان الزمان وقيل انما
قدم منصر بفتح الميم على منصر بكسر الميم لان الفتحة خفيفة والكسرة ثقيلة والخفيفة
اولى بالتقديم والله اعلم منصر اسم الة وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح
اسم لالة اسم مشتق من يفعل للالة فان قيل لم قدم اسم الزمان والمكان على اسم
الالة على مفعال نحو مقراض وعلى مفعلة بكسر الميم نحو مكحلة ومجدم وقد يجيء
بضم الميم والعين نحو المسقط والمنخل واسميان احدهما لغة وهو ما يتناول الالة
والسيف والثاني لاجتها ولها اصطلاحا ويكون خاصا بالصيغ المتقدمة بعضها
فان قيل لم قدم منصر بكسر الميم على نصرة بفتح النون قلنا لان الميم في منصر مقدم
على النون في نصرة في الهجاء فلهذا قدمه عليها والله اعلم نصرة بفتح النون اسم
فان قيل لم قدم بناء المرة على بناء النوع مع انهما مصدران قلنا الخفة اولية
فان قيل ان كانا مصدرين فالاولى ذكرهما عقيبه او عقيب المصدر [illegible]
شي اخر فالى ههنا قلنا لم يذكر عقيب الاول لقلة استعمالها وكثرة استعمال
المصدر بلا قلة والثاني وهو المصدر طبيعيا فاخرها الى ما بعد اسم الالة
فلقلة استعمالهما بالنسبة الى الكل والله اعلم نصرة بكسر النون بناء النوع
وانما قدم نصرة على نصرتان لاجل الزيادة في نصرتان واحدة وفي نصرتان اثنان والواحد
قبل الاثنين فلهذا قدم نصرة على نصرتان واما كونهما مصدرين كما هو المشهور
فالتثنية هي وقوعهما في الكلام مفعولا مطلقا واعلم ان الفعل الذي يراد منه بنا
المرة والنوع لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا اولا فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون

في

في مصدره التاء اولا فان لم يكن فيه التاء في الثلاثي المجرد اي الذي لا تاء فيه
فالمرة على فعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو شربت شربة والنوع على فعلة بكسر الفاء
وسكون العين نحو قمت قومة بكسر القاف وان كان مصدره فيه التاء فبناء المرة
والنوع مصدره المستعمل والفارق بينهما الوصف والقرينة نحو نشدت نشدة
واحدة ونشدة لطيفة فالاول بناء المرة والثاني بناء النوع والمزيد فيه والرباعي المجرد
فان لم يكن في المصدر تاء فبناء المرة والنوع هو المصدر المستعمل بزيادة التاء
نحو اعطاءة ودحرجة والفارق هو القرينة ايضا وان كان في المصدر تاء فبناء
المرة والنوع من ذلك المصدر يجيء بلفظ الواحدة ونحوه استعانة واحدة
ودحرجة واحدة وحسنة وقولهم اتيته اتيانة والقية القاءة فشاذ لان
القياس اتية اتيا ولقية ايضا واعلم ان بناء المرة والنوع ليسا مشتقين لانهما
مصدران لان صاحب المفصل قسم المفعول المطلق الى مبهم ومحدود واراد بالمبهم
ما يدل على ما دل عليه الفعل فيفيد التاكيد نحو ضربت ضربا وبالمحدود ما يدل
على امر زائد على ما دل عليه الفعل فيفيد غير التاكيد اي المرة والنوع نحو ضربت ضربة
وضربتين وقمت قومة حسنة فعلم منه ان بناء المرة والنوع مصدران
يجي منهما التثنية نصار صيغة مبالغة اسم الفاعل فان قيل لم قدم نصار
على نصير بضم النون قلنا الاول مكبر والثاني مصغر والمكبر مقدم على المصغر
فلهذا قدمه وقيل لان النون في الاول مفتوح وفي الثاني مضموم وتقديم
المفتوح اولى لخفته فلهذا قدمه واعلم ان صيغة المبالغة قد يبنى من المزيد
على ما يجيء من الثلاثي نحو دراك من الادراك وحساس من الاحساس ورشاد
من الارشاد نصور بفتح النون وبضم الصاد مثل صبور وهو بمعنى الفاعل او
بمعنى المفعول واذا كان بمعنى الفاعل فيستوي فيه المذكر والمؤنث فتقول رجل

مصنوع وامراة مصنوع واذا كان من المفعول لا يستوى فيه المذكر
والمؤنث فان قيل لم قدم نصور على نصير قلنا الزايد في الاول
واو وفي الثاني ياء والواو اقوى من الياء فتقديم القوى اولى على
الضعيف نصير بفتح النون وكسر الصاد فعيل اذا كان بمعنى الفاعل
لا يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل نصير وامراة نصيرة واذا كان
بمعنى المفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل قتيل وامراة قتيل
فان قيل لم قدم نصير قلنا النون في لفظ نصير مفتوح وفي لفظ نصر
مضموم والفتح خفيف والضم ثقيل وتقديم الاخف اولى على الثقيل ثم
من رحم صفة مشبهة وكذا رحيم لكن بعد النقل الى فعل بضم العين او
تنزيل المتعدي منزلة اللازم لان الصفة المشبهة لا تصاغ من متعد وقد
اعلم نصير بضم النون اسم تصغير وهو تصغير المصدر واذا اريد تصغير
الاسم يضم اوله ان لم يكن مضموما ويفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويلحق
الياء الساكنة ويكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف ولا يكسر
في الثلاثي والرباعي تقول في الاول فعيل وفي الثاني فعيعل واما جمع
القلة على بنائه نحو اكيلب في تصغير اكلب واجيمال في تصغير اجمال اما جمع
الكثرة في تصغيره مذهبان احدهما ان يرد الى واحده فيصغر عليه ثم يجمع
على ما يستوجبه من الواو والنون والالف والتاء فانك ترد غلمان الى غلام
ودور الى دار فتصغر على غليم ودوير ثم تجمع على غليمون ودويرات والثاني
ان يرد الى بناء جمع قلة مفردة ان كان له جمع قلة ثم يصغر جمع قلة تقول
في تصغير دور ادير فانك ترده الى ادور ثم تصغره فان لم يكن له جمع
قلة تصغير رده الى واحده ثم جمع جمع السلامة فاذا عرفت فاعلم التصغير

فاعلم

ناصر اذ تصغير اسم الفاعل من نحو ناصر نويصر بضم النون وفتح الواو وسكون الياء
وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول منصور منيصر بضم الميم وفتح النون وسكون
الياء وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم الآلة
منيصر اسم المفعول وتصغير بناء المرة والنوع نصيرة بضم النون كتصغير
المصدر الا ان في آخره تاء وتصغير مبالغة اسم الفاعل نصيصير بضم النون
وفتح الصاد الاولى وسكون الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير المصدر
بزيادة ياء النسبة في آخره نحو نصيرى ولا يجئ في غير ما ذكرنا الا على سبيل
الشذوذ نحو اصيفر في تصغير افعل التفضيل لان اصغر يدل على الزيادة في
الصفة فلا حاجة الى التصغير ولا يصغر فعل التعجب لان التعجب لا يصح وصفه
بالصغر فان قيل لم قدم نصير على نصرى قلنا لان الزيادة في تصغير في عين
الفعل وفي نصرى في الآخر فلهذا قدمه نصرى اسم منسوب وهو
اسم يلحق في آخره ياء مشددة مكسور ما قبلها فان قيل لم قدم نصرى
على انصر قلنا لان معنى انصر زيادة ثقيلة وعين الزيادة خفيفة والخفيفة
اولى بالتقديم من الثقيلة فلهذا قدمه على انصر انصر افعل التفضيل وهو اسم
مشتق من فعل الموصوف بزيادة على غيره وهو لا يثنى ولا يجمع ولا
يؤنث الا ان استعمل بمن المراد بالزيادة على الغير الزيادة بالمصدر فان
قيل لم اخره الى ما بعد نصرى قلنا لان في معناه تعددا وفي لفظه احتياجا
في الاستعمال اذ لا يجوز استعماله الا باللام او الاضافة او بمن نحو زيد
الافضل وافضل الرجال وافضل من عمرو واما لفظة نصرى فليس كذلك
لانه في حكم لفظ واحد فان قيل لم قدم انصر على ما انصره قلنا لان الزيادة
في انصر حرف واحد وفي ما انصره ثلاثة والواحد قبل الثلاثة فهذا قدمه

ويستعمل افعل التفضيل على احد ثلاثة اوجه لفظا او تقديرا وشرطه ان يبنى من ثلاثي
ليس بلون ولا عيب احترازا عن نحو اعمى واعور واحمر واسود واشباهها زيد الافضل
وزيد افضل الرجال وافضل من عمرو ومثال التقدير الله اكبر من كل شيء كبير فان قيل
ما الفرق بين التفضيل وبين المبالغة مع انهما للزيادة على اصل الفعل قلنا يلاحظ
في التفضيل نسبة بين الشيئين زيادة ونقصانا وقوة وضعفا نحو زيد افضل من
عمرو ولا يلاحظ في المبالغة النسبة بين الشيئين بل يلاحظ فيها المعنى اللغوي
بدون النظر الى الغير نحو زيد علامة قوله بناء افعل التفضيل شرائطه ولا يتحقق الا
بها احدها ان يكون من فعل ثلاثي مجرد مما هو على وزن فعل فهو مردود اذ لم
يكن على زنته وقد شذ من ذلك هو اعطى للدينار والدرهم واولاهم بالمعروف
وقيل ان بناءه منه عند سيبويه قياسا مطردا كالثلاثي لانه اذا حذف الهمزة رجع
اليه واما الاخفش فلا يراه قياسا مطردا ويقصره عليه واما على السماع وقيل
ان المبرد يجوز بناءه من غير الثلاثي مزيد فيه [illegible] وكثرته نحو استغفر
وافتعل وهو باطل اما الاول فلان بناء الاقل على الاكثر يكون هدما للبناء واما
ثانيا فلانه لو بني من الرباعي لحصل اللبس من جهة المعنى في بعض الصور لانه
اذا قيل مثلا زيد اكرم القوم لم يعلم اكرم الاكرام لان البناء من كرم يدل على الاكرام
واللفظ واحد واما ثالثا فلانه ايضا يؤدي الى الاختلال في اللفظ والمعنى والشرط
الثاني ان يكون من العيوب الظاهرة وانما امتنع بناءه منها لامرين احدهما ان الالوان
يبنى منها افعل لغير التفضيل ولو بني منه افعل التفضيل لالتبس بما ليس للتفضيل والله
اعلم ما احسنه فعل تعجب فهو ما وضع لانشاء التعجب وهو غير متصرف اي لا يكون
منه المضارع والامر والنهي وغيرها ولا يثنى ولا يجمع كنعم وبئس فما نكرة بمعنى شيء
مرفوعة محلا على انها مبتدأ عند سيبويه والخليل والجملة بعدها اعني الفعل والضمير

الفاعل

والفاعل في محل الرفع خبرها وقيل ما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها
صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع مبتدأ وخبره محذوف فمعنى ما احسن زيدا الذي
احسن زيدا شيء هذا هو المعنى الاصل وليس بمراد والاول اظهر لانه على قول الاخفش
يلزم منه امران محالان احدهما حذف الخبر مع عدم القرينة وثانيهما ان الصلة
لايضاح الموصول وبيانه فلا يناسب وضع ما عليه التعجب من الابهام لخفاء سببه
واما قول الكوفيين فضعيف لان التعجب انفعال النفس عند ادراك ما خفي سببه
وخرج عن نظائره ولذلك لا يطلق ولا يبنى صيغة التعجب الا مما صح بناء افعل
التفضيل منه وانما قدم ما احسنه على احسن به لان زيادة ما احسن في آخره
واحد وزيادة احسن به في آخره اثنان والواحد قبل الاثنين فلهذا قدمه
على احسن به والله اعلم واحسن به فعل التعجب ايضا وضع لانشاء التعجب ولفظه
فاعل عند سيبويه ولفظه امر بمعنى الماضي والهمزة للصيرورة والباء فيه
زائدة في الفاعل كما في كفى بالله وفيه نظر من وجوه اما اولا فلان الامر بمعنى الماضي
غير معهود في كلامهم واما ثانيا فلان الفاعل في صيغة الغائب لا يكون الا مظهرا
او مضمرا مستترا واما ثالثا فلان زيادة الباء على الشذوذ وقال بعض الفضلاء
ان اصل احسن بزيد احسن زيد بصيغة الماضي من الافعال والهمزة للصيرورة اي
صار ذا حسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعل ونقل صيغة الاخبار الى الانشاء
وزيدت الباء في فاعله كما هو في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واما عند الاخفش
فاصله صيغة امر فاعله مستتر والمأمور كل احد والباء زائدة في المفعول كما في
قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والمعنى الاصلي غير مراد فان قيل لم اخر
فعل التعجب قلنا لقرابته السبقة ولقلة الاستعمال ولخروجه عن معناه الاصلي
لان معناه المراد هنا هو ان يقول [illegible] فان قيل لم اخر الثاني

عن الاول قلنا لكونه اقل منه استعمالا فان قيل لم لم يكتف باحدهما مع ان
معناهما واحد قلنا اتحادهما ليس في اصل المعنى واما المبالغة فبما له كثرة
الحروف منهما وهو الاول فبينهما فرق من هذه الجهة قال العلامة السروري
رحمه الله هذا ما استخرجناه من الكتب بحل الامثلة المختلفة وهذا بالنظر الى
تأليف حقير في الحقيقة اساس العلوم امر خطير قوله به في الضرب به فاعل عند
سيبويه فلا ضمير فيها نصر يكون به فاعلا والفاعل واحد ليس الا ولفظة به
مفعول عند الاخفش والباء في به لجعل اللازم متعديا والمعنى صيره ذا حسن
زائدة على ان يكون احسن متعديا بنفسه ويكون همزة احسن للتعدية كاخرج
كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم ففي احسن ضمير هو فاعله اي احسن انت بزيد
او زيدا حسنا بمعنى صيره الامثلة المطردة من معلوم الماضي نصر
فان قيل لم خص لفظ نصر للوزن مع ان الاولى ان يكون فعل لعموم لفظه
ومعناه اجيب لامور اجتمعت فيها وهي كون نصر من كتاب الاول وكونه صحيحا
وكونه متعديا وكونه من النصرة التي فيها اليمن وفيها تفاؤل الخير فان قيل
الماضي يعني لفظ نصر على المضارع يعني لفظ ينصر قلنا لان الماضي مجرد عن
حروف الزيادة والمضارع غير مجرد والمجرد مقدم على المزيد وقيل لان
الماضي يدل على السابق والمضارع يدل على الاستقبال والسابق مقدم
على الاستقبال فلهذا قدم الماضي على الاستقبال وقيل لان مفهوم الماضي
واحد ومفهوم المضارع اثنان والواحد مقدم على الاثنين وقيل لان
حروف الماضي ثلاثة وحروف المضارع اربعة والثلاثة مقدم على الاربع
وانما ذكرنا هذه المذكورات من بعد اخرى ليحصل المهادة للطالب فالحرف
الاخير من الماضي مبني على الحركة لا السكون مع ان الاصل في البناء السكون

لمشابهته الاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب
وبني الماضي لفوات موجب الاعراب فيه وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة
مع عدم المشابهة التامة للاسم كما في المضارع لان الماضي فعل والفعل لا يكون
محلا لعروض هذه المعاني عليه وبني على الفتح لانه اخ السكون لان الفتحة
جزء الالف لما تقرر ان الالف مركب من الفتحتين والالف اخ السكون فلما امتنع
البناء على السكون بني على ما هو قريب منه وهو الفتح لان المصير الى الاقرب
اولى لان الفتحة اخف الحركات اعلم ان الماضي يفتح اخره دائما الا ان يعرض
مانع عنه وهو عند اتصال بعض الضمائر به نحو نصرت الى نصرنا وعند الاعلال
كدعى ورمى ولم يعرب الماضي لان اسم الفاعل لم يأخذ من الماضي العمل حتى يعطى
الاعراب عوضا عن العمل بخلاف المضارع لان الفاعل اخذ منه العمل واعطى الاعراب
وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهة الماضي للاسم فلا يعرب الماضي لقلة مشابهته
زيدت الالف في نصرا ونصرنا والواو في نصروا والنون في نصرن ونصرنا
حتى يدل على ها هو وهي وضم الراء لاجل الواو وقيل بني على الفتحة لخفته
وان اردت زيادة التفصيل فلتنظر لشرحنا في شرح الامثلة لانه كان طويلا
جدا ثم اختصرناه فصار قليلا جدا وسميناه تحصيل الاقوال في شرح الامثلة
ثم شرحنا هذا الشرح ثالثا متوسطا فسميته كتاب المصرح شرح الامثلة الشرح
فان قيل لم ابتدأ في شرح الامثلة بالغائب المذكر قلنا انما ابتدأ بالغائب
المذكر نظرا الى عدم الزيادة فيه وانما كان اول الماضي في الثلاثي مفتوحا
لخفته فان قيل لاي شيء لم يسكن اول الماضي قلنا لتعذر الابتداء بالساكن
فان قيل لاي شيء لم يسكن عينه قلنا لئلا يلزم اجتماع الساكنين بعد جمع
المؤنث الى اخره ليسكن في جمع المؤنث الغائبة ابتداء فيجتمع ساكنا فلا يجوز

حذف احدهما لئلا يلزم اجحاف الكلمة نصرا النون فاء الفعل والصاد عينه
والراء لامه فان قيل لم زيدت الالف في اخر التثنية اجيب ليدل على هما
في تحته وقيل لم كتبت الالف في اخره للفرق بين المفرد والتثنية فان قيل
لم اختير الالف للزيادة بين سائر الحروف قلنا لوجوده كذلك الاستقراء
وانما زيدت الالف في اخر التثنية دون الاول لان الالف ساكن فيتعذر الابتدا
بالساكن فان قيل لم اعطي الالف حركة قلنا اذا اعطينا الالف حركة الفتحة للخفة
يلزم الالتباس فلم يعرف انه تثنية من الثلاثي ام مفرد من باب الافعال وان حركنا
الالف ضمة لم يعرف ايضا انه مجهول من المضارع في نفس المتكلم وحصل نحو
انصر في المجهول ومعلومه انصر وان حركنا الالف بكسرة يلتبس بماضي
الافعال نحو افعل فلم يعلم انه تثنية من الثلاثي ام مفرد من باب الافعال
فان قيل نفرق بالتشديد قلنا الاعجام يترك كثيرا وان زيدت بين الفاء
والعين يلتبس بماضي المفرد المذكر من باب المفاعلة ان كان عينه مفتوحا وان
كان عينه مكسورا فليلتبس باسم الفاعل واما اذا كان عينه فلا يلتبس شيء لكنه
يثقل فلهذا لم يزد بين الفاء والعين نصروا فاء الفعل والصاد عينه والراء
لام الفعل والواو بارز ساكن لجمع المذكر الغائب وهو مبني على الضم لاجل
واو الجمع زيدت الواو في آخره ليدل على هم وانما كتبت بعد الواو الالف في
نصروا للفرق بين المفرد والجمع ولان الالف الجمع يشبه التثنية ان لم يكن
الواو وقيل كتبت الالف بعد واو الجمع للفرق بينه وبين واو المفرد في
مثل لم يدعو بلا الف مفردا ولم يدعوا بالف جمعا وقيل للفرق بين واو العطف
وواو الجمع في مثل حضروا وتكلم زيد فان قلت ما الوجه في كتابة الالف في
نرجو لانه لا يكتب الالف لا بعد واو الجمع والواو في نرجو اسم نفس المتكلم

لا

لا واو الجمع قلت تكتب الالف ايضا في نفس المتكلم مع الغير اذا كان واويا
ونظيره قوله تعالى قل انما ندعوا من دونه واكثر الناس عن هذه القاعدة
غافلون كذا في شرح المشارق نصرت النون فاء الفعل والصاد عينه
والراء لامه والتاء التانيث فان قلت لم زيدت تاء التانيث في الاخر
ولم تزد في الاول قلنا ان زيدت تاء في الاول يلتبس بغائبة المضارع
فان قلت لم اسكنت التاء في نصرت قلنا انما اسكنت التاء وفيه للفرق بين
تاء الاسم وهو ناصرة والفعل وهو نصرت ولم يعكس لثقل الفعل وخفة
الاسم وانما اعطي التاء للمؤنث لانه من وسط الفم وهو مخرج الثاني والمؤنث
ثان في التخليق اي في الوجود فلهذا اعطي التاء الثاني تعادلا بينهما فان
اردت التفصيل فلينظر الى شرحنا المسمى بقول الاقول في شرح الامثلة تجد
ما يكفيك نصرتا النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه وتاء
التانيث والالف علامة التثنية واصله نصرتا نصرت انما حركت التاء
لدفع اجتماع الساكنين بالف التثنية ولا يجوز حذف الساكنين لمجيء التاء
بمعنى التانيث والالف للتثنية فان قلت اربع حركات متواليات لا يجوز
فلم جاز في مثل نصرتا قلنا التاء ساكن تقديرا حركت لالتقاء الساكنين
وانما حركت التاء بالفتح لئلا يلزم حذف احدى الساكنين وهما التاء
والالف وهو لا يجوز فان قلت لم لا يجوز حذف احديهما قلنا ان
حذفت التاء يلزم الالتباس بتثنية المذكر وان حذفت الالف يلزم الالتباس
بالمفرد والمؤنث نصرن النون فاء الفعل والصاد عينه لامه والنون
نون الجمع المؤنث وهو ضمير بارز علامة الجمع المؤنث فان قيل لم حركت النون
الساكنة قلنا لدفع اجتماع الساكنين في التاء والنون لان اصل نصرن نصرتن لان

النون في نصرتن زيدت ساكنة لان الحروف التي زيدت على الاصل تزاد ساكنة
كالف نصرا وواو نصروا وتاء نصرت والتاء والالف في نصرتا فكذلك النون
في نصرتن زيدت ساكنة وانما حركت النون في نصرتن بالفتحة للخفة فان
قيل لم زيدت النون للجمع المؤنث ولم يزد غيره قلنا ليدل على هن لان في تحته
هن وفيه النون واصل نصرن نصرتن فاجتمع علامتي التانيث احدهما التاء
تدل على التانيث فقط والاخر النون وهو يدل على الجمع والتانيث فحذفت التاء
لئلا يلزم اجتماع علامتي التانيث فبقي نصرن فان قلت لاي شيء حذفت
التاء في نصرتن ولم تحذف النون اجيب لان التاء يدل على التانيث فقط
والنون يدل على الجمع والتانيث فلذلك حذفت التاء ولم تحذف النون فان قيل
لم اسكن الراء في نصرن وما بعده الى آخره مع ان الراء في نصر نصرا نصروا ونصرت
نصرتا متحرك قلنا لئلا يلزم اجتماع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة
وهو الفعل مع الفاعل لشدة اتصال الفاعل بالفعل يعدونها كلمة واحدة لان
النون شبيه الفاعل والفاعل كالجزء من الفعل والله اعلم نصرتَ النون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء المخاطب وهو ضمير بارز فاعل فان قيل
لاي شيء لم تسكن التاء قلنا لئلا يلتبس للمفرد المؤنث الغائبة فان قيل لم
فتحت التاء فيه قلنا للخفة لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل وقيل فتحت التاء
في نصرت لان المخاطب وهو مفعول معنى وحق المفعول ان يكون منصوبا
لان الفتحة في صورة النصب فلهذه الملاحظة فتحت التاء فيه وقيل لما ذكر
لفظة نصرت مقدما بالنسبة على ما بعده نظر الواضع وتأمل لاخذ حركة
من الحركات الثلاث لان التاء زيدت ساكنة فيحتاج الحركة فوجد اخف
الحركات الفتحة فاخذ وقيل لو كسرت التاء لالتبس بالمخاطبة ولو ضم

لالتبس بالمتكلم وحده وفيها نظر فان قلت لم عينت الفتحة للمخاطب والكسرة
للمخاطبة مع انه لو عكس بان يعطى الكسرة للمخاطب والفتحة للمخاطبة لا يلزم
الالتباس ايضا قلنا لان الفتحة اولى للمخاطب والكسرة اولى للمخاطبة
لان المذكر اصل والمؤنث فرع والفتحة خفيف والكسرة ثقيلة فاعطى
الخفيف للاصل والثقيل للفرع اولى من العكس نصرتما النون فاء الفعل والصاد
عينه والراء لامه والتاء مع الالف ضمير بارز فاعل والميم زائدة لفائدة
والاصل في القياس ان يجيء المخاطب على هذه الصيغة وهو نصرت نصرتا
نصرتوا وجاء مفرده على اصل القياس وهو نصرت ولم يجيء باقية على الاصل
فان قيل لم زيدت الميم في نصرتما ولم يرد الى ههنا قلنا لدفع الالتباس لالف
الاشباع في مثل كيفما انتما اصله انت فاشبعت فتحة التاء فحصل الالف
فصار انتا فاذا راى انسان لفظة نصرتا يقول هو يحتمل انه تثنية نصرت
ويحتمل ان فتحة التاء اشبعت فحصل الالف فصار نصرتا فيلتبس عند هذا
الانسان ان الالف الف اشباع ام الف التثنية فلدفع هذا الالتباس و
زاد والميم فقالوا نصرتما بفتح التاء ثم ضمت التاء اتباعا للميم لان الميم
شفوية فجعلوا حركة ما قبلها وهو التاء من جنس الميم وهو الضمة الشفوي
وقيل سميت التاء لكونه فاعلا لان حق الفاعل ان يكون مرفوعا ولا فرق
بين الضمة والرفع في صورة فان قيل لم خصت الميم للزيادة في نصرتما مع الامر
يزول بزيادة حرف آخر قلنا زيدت الميم لان تحته انتما مضمر وفيه ميم
فناسب الزيادة لدفع الالتباس فان قيل لم زيدت الميم في انتما وهو
في الاصل انتا قلنا لدفع الالتباس لالف اشباع لان انتا تثنية انت
والالف الف التثنية لا الف الاشباع والله اعلم نصرتم النون فاء الفعل

والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء الخطاب والميم زيدت لفائدة والواو
واو الجمع والالف الف الجمع اصله نصرتموا واصله نصرتوا كما هو القياس زيدت
في نصرتوا ليوافق التثنية في زيادة الميم فصار نصرتموا فان قيل لم حذفت الواو
قلنا لان الميم بمنزلة الاسم بجعل اسما مثل منصور من الثلاثي ومكرم ومنفعل
ومستفعل بفتح ما قبل الاخر وكسرها ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها مضموم
في كلام العرب فلذلك حذفت الواو ومن نصرتموا حذفت الواو وسكنت الميم
وحذفت الالف الجمع لعدم الاحتياج فصار نصرتم والله اعلم نصرتِ النون
فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء المخاطبة التاء ضمير بارز
حركت بالكسر للفرق بين الغائبة والمخاطبة وانما كسرت لئلا يلتبس بالمتكلم
وحده وان لم يحرك فيلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة نصرتما النون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه والتاء والالف علامة الفاعل والميم زيدت لئلا
يلتبس بالالف الاشباع لانه اصله نصرتا تثنية ام اصله نصرت فاشبعت الف
فصار نصرتا فزيدت الميم وضمت التاء ولاجل الميم لان الميم شفوية فان قيل
ما الفرق بين تثنية المخاطب والمخاطبة قلنا لا فرق بينهما لقلة استعمالهما
والله اعلم نصرتنّ النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه قبل التاء
مع النون ضمير بارز متحرك بالفتحة لكونه فاعلا فان قيل ما اصل نصرتنّ
قلنا اصله نصرتمن لان تثنية نصرتما والجمع محمول عليها وادغم الميم في النون
بعد انقلابها الى النون فصار نصرتنّ فان قيل واصله نصرتن بتخفيف
زيدت النون بين التاء والنون ليطرد بجميع كنونات جمع المؤنث فادغم النون
في النون فصار نصرتنّ والله اعلم نصرتُ النون فاء الفعل والصاد عينه
والراء لامه والتاء ضمير بارز متحرك بالضمة لانه فاعل نفس المتكلم وحده

قيل انما زيدت التاء فيه لان تحته انا مضمر ولا يمكن زيادة من حروف انا
للالتباس لانه لا يخلو اما ان يزاد الهمزة او يزاد النون او يزاد الالف فان
زيدت الالف في آخره يلتبس بتثنية الغائب نحو نصرا وان زيدت النون من
حروف يلتبس بجمع الغائبة نحو نصرن وان زيدت الهمزة من حروف انا
يلتبس بماضي باب الافعال مثل انصر واكرم ان ظن آخره مفتوحا وان ظن
مضموما يلتبس بنفس المتكلم من باب الثالث والرابع يلتبس ايضا بافعل
التفضيل والاعجام متروك كثيرا فاختير التاء لوجوده في اخواته وهي
نصرت نصرتما نصرتم نصرنا النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه
والنون والالف جاء بمعنى وهو ان تحته نحن مضمر وفيه نون
فيوافق النون النون وزيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن وهو جمع المؤنث
وقيل انما زيدت النون مع الالف معا لان تحته انا مضمر واعلم ان الماضي
على ثلاثة اقسام ماض في اللفظ والمعنى نحو علم وماض في اللفظ دون المعنى
نحو ان ضربت وماض في المعنى دون اللفظ نحو لم يخرج وكذلك المضارع
على ثلاثة اقسام مضارع في اللفظ والمعنى نحو يعلم ومضارع لفظا
وماض معنى نحو لم نصرت ومضارع معنى وماض لفظا نحو ان كان
فاحفظها فانها بحث شريف فصل في المجهول لما فرغ المص من بيان معلوم
الماضي شرع في بيان مجهوله فقال الامثلة المطردة من مجهول الماضي وهو
ما ضم اوله وكسر ما قبل آخره مثل نصر فان قيل قال النحويون في تعريف المجهول
لم يحذف الفاعل ويقيم المفعول مقامه نحو ضرب عمرو واصله ضرب زيد عمروا
ويقال في معلومه ضربت وفي مجهوله ضربت شاذ من الامثلة نصرت في معلومه
ونصرت في مجهوله مع ان الشرط في مجهوله ان يحذف الفاعل ويقام المفعول

مقامه وليس في نصرت كذلك لان الفاعل فيه ثابت على كل حال ولم يحذف
وهو لنا وقلنا ان اصل نصرت نصر في زيد فحذف الفاعل وهو زيد واقيم المفعول
مقامه وهو يا المتكلم فلما اقيم ليا ومقام التا وقلبت يا المتكلم تا والمناسبة
بينهما في كون كل واحد منهما ضمير المتكلم فصارت نصرت فاحفظ هذا فانه
من مزلة الاقدام اعلم ان الفاعل على ثلاثة اقسام الاول فاعل لفظا ومعنى
نحو نصر زيد والثاني فاعل لفظا دون المعنى وهو في المعنى مفعول به نحو
مات زيد تقديره امات الله زيدا والثالث فاعل في المعنى دون اللفظ نحو كفى
بالله شهيدا اي وكفى الله شهيدا اعلم ان قائلا اذا سأل عن المجهول وقال
لاي شيء يجعل المعلوم مجهولا قلنا يجعل المعلوم مجهولا لغرض واحد من
الاغراض الاول للاقتصار نحو نصر زيد اصله نصر عمرو زيدا فجعل المخبر
الفعل مجهولا فاخبر بقوله نصر زيد وترك الفاعل وحذف احترازا عن تطويل
الكلام فان سأل سائل ما الفرق بين الاختصار والاقتصار يجاب بان الاختصار
قليل اللفظ كثير المعنى والاقتصار قليل اللفظ قليل المعنى والثاني احتقار
الفاعل وعظمة المفعول نحو ضرب الامير اصله ضرب اللص الامير الفرق بين الامير
والسلطان بينهما عموم وخصوص مطلق وهو كل سلطان امير من غير عكس
والثالث احتقار المفعول وعظمة الفاعل نحو ضرب اللص اصله ضرب الامير
والرابع ليمكن الانكار عند الحاجة نحو قتل عمرو اصله قتل زيد عمروا والخامس يجعل الفعل
مجهولا لضيق المقام نحو سرق المال اصله سرق عمرو المال والسادس
للاحتراز عن العبث لان المخاطب يعرف الفاعل دون المفعول ولو
ذكر الفاعل لزم اعلام المعلوم وتحصيل الحاصل فيكون عبثا لان قاتل
في المثل قتل الرافضي والبغاة يعني يعرف المخاطب ان القاتل امير اهل

السنة

السنة الرافضي والسابع يعرف المخبر المفعول دون الفاعل فيخبر بقوله
قتل عمرو ولا يخبر عن القاتل لانه لا يعرف والثامن خوفا على نفسه ان ذكر الفاعل
شريدا نحو قتل عمرو ويعلم القاتل لكنه يبهم امره خوفا منه لانه اخبر بقتله
او يشتم ايضا والتاسع لرعاية السجع او القافية والعاشر خوفا من الحاضرين
لا خوفا من القاتل لانهم احباء القاتل والحادي عشر شهرته يجعل الفعل مجهولا
نحو خلق الانسان اصله خلق الله الانسان فان سأل سائل لم جعل زيد فاعلا
وعمرو مفعولا قلنا لان زيدا من جماعة حسين بن علي رضي الله عنهما وعمروا
من جماعة يزيد فلذلك جعل زيد فاعلا وعمرو مفعولا ذكر ما قاله البعض الفضلاء
في بعض الحواشي هكذا سمعت من بعض اساتذتنا فان قيل ما السؤال وما الجزاء
قلنا السؤال هدم الوضع بالمعارضة والمنع والجواب حفظ الوضع بالحجة
والبرهان [illegible] ومن معلوم المضارع ينصر فعل مضارع بناء
معلوم مفرد مذكر غائب معناسي يردمايد بر غائب ارتقيد يكي حالده
يا كلجك زمانده وفيه ايضا احترازات كثيرة يجب للطالب وجوبا عاديا
استحضارها احترز بقوله فعل عن الاسم والحرف واحترز بقوله مضارع
عن الماضي واحترز بقوله بناء معلوم عن بناء المجهول واحترز بقوله مفرد
عن التثنية والجمع واحترز بقوله مذكر عن المؤنث واحترز بقوله غائب
عن الغائبة واحترز بقوله يردمايد عن قوله يردمادي وهو ماض
واحترز بقوله يكي حالده يا كلجك زمانده عن كچمش زمانده واحفظ
عن هذه الاحترازات فانها حسن فان قيل ما الفرق بين الحال والحاضر
قلنا الحال ما حضر وشاهد والحاضر ما حضر ولم يشاهد اعلم ان المضارع
في اللغة المشابهة وفي الاصطلاح هو ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع

واللغة في اللغة عبارة عن معرفة اوضاع المفردات وفي الاصطلاح عبارة
عن اخراج الشيء عن المعنى اللغوي الى معنى آخر لبيان المراد وعرفوا المضارع لتعريف
آخر فاذا اردته فانظر الى شرحنا المسمى بتطويل الاقوال في شرح الامثلة تجد فيه
احترازات التعريف اعلم ان المضارع لفظ مشترك بين الحال والاستقبال العاري
عن لام الابتداء والسين وسوف واما اذا عرض على المضارع لام الابتداء التعين
كقوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به فان قلت ان اللام في هذه الاية لا يجوز
ان يكون للحال لعدم وجود الذهاب في الحال قلت ان في الكلام مضافا محذوفا
اذ تقديره اني ليحزنني قصد ان تذهبوا به ولا شك ان وجود التصور في كل
حال فاندفع السؤال فان قلت لو كانت اللام لما قارنت حرف الاستقبال لكنها
قد قارنت كقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج حيا
قلت نعم لكنها تجردت للتاكيد منسلخا عنها معنى الحال واما اذا عرض عليه السين
او سوف تجرد للاستقبال نحو سيضرب وسوف يضرب فان قلت ما الفرق
بينهما قلت ان سوف زيادة تنفيس وتاخير وفيه لان الفصحاء قد استعملوا
سيضرب بمعنى واحد فعلم ذلك اتحادهما لا اختلافهما ويقصده قوله تعالى
وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما وقوله تعالى واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه لانهما في الايتين قد استعملتا بمعنى واحد وفي وقت واحد وهو
يوم القيمة وقيل ان المضارع حقيقة في زمان الاستقبال ومجاز في زمان الحال
وقيل بالعكس وقيل مشترك بينهما والياء في ينصر حرف المضارعة والنون فاء
الفعل والصاد عينه والراء لامه ولما دخل الياء عليه من حروف اتين اسكن
فاء الفعل وهو النون لئلا يلزم اربع حركات متواليات وهو لا يجوز وعين الفاء
للسكون لان توالي الحركات لزم منها وتعذر الابتداء بالساكن وفتحت حرف

المضارعة

المضارعة في الثلاثي للخفة وقيل ان ضم يلتبس بالمجهول في مثل يمدح بفتح العين وان
كسر يلتبس بلغة تعلم فيما كسر عين ماضيه وزيدت حروف اتين حتى يصير الماضي
مستقبلا وانما لم ينقص المستقبل بل زاد على الماضي لان بتقدير النقصان يصير
اقل من القدر الصالح وزيدت حروف اتين في الاول دون الآخر مع ان الآخر
يلتبس بتثنية الماضي بزيادة الالف وقيل زيدت في الاول لان هذه الحروف علامة
الاستقبال وعلامة الشيء بالاول اولى من نحوه وانما زيدت من حروف اتين مع ان
الواجب ان يزاد من حروف العلة لكثرة دورانها وحروف اتين اما حرف علة
او مقلوبة منها كالتاء في مثل تنصر فان التاء فيه في الاصل واو وشبيهه بحروف
العلة في الخفاء والغنة كالنون فوجب ان يكون الزائد من حروف اتين حتى
يصير مستقبلا والتاء من حروف اتين دخلت في ثمانية مواضع والياء في اربعة
مواضع والهمزة دخلت في موضع واحد والنون ايضا في موضع فيلتبس بغائبة
الماضي بزيادة التاء واذا سكنت وان حركت التاء بالفتح يلتبس بماضي المخاطبة
وان حركتها بالضمة يلتبس بماضي المتكلم بزيادة النون يلتبس بماضي جمع المؤنث
الغائبة فان قيل لم لم يزد الياء في آخره مع لا التباس فيها قلنا نعم الا انه
لم يزد فيه تبعا لاخواته وهي اتين فافهم فانه بحث لطيف ويقال له مضارع
لان ينصر مشابه بناصر في الحركات والسكون يعني اذا كان المضارع مشابها
باسم الفاعل فيلزم مرتبة التشبيه ويلزم التشبيه وكل شخص يشبه بغيره حتى
يلزم فيه ستة اشياء وهو التشبيهات الستة المشبه والمشبه به والمشبه
به ووجه التشبيه وغرض التشبيه واداة التشبيه فاقول واما المشبه
المشبه واما المشبه فلفظ ينصر واما المشبه به فلفظ ناصر واما وجه
استواء ترتيب حروفها وعدد حركاتها وسكونها واما غرض التشبيه

وهو تعليم لطالب وتفهيمه واما اداة التنبيه محذوف وهو الكاف
والمعنى ان لفظ ينصر كناصر والياء حرف اتى اعطيت للغايب وهو لا شئ
ضيع لان الياء من وسط الفم والغايبة هو الذى متوسط بين كلا لمتكلم
والمخاطب فلهذا اعطى الوسط للوسط فان قلت حروف اتين اخذت
من اى قسم من اقسام الحروف قلنا اخذت من حروف اليوم تنساه وهو
عشر احرف فان قلت لم خصت حروف اتين بالاربع قلنا لان الفعل
لا يصدر الا من اربعة اشخاص من الغايب والمخاطب والمتكلم وحده والمتكلم
مع غيره فلهذا اخصت باربعة فان قلت لم لم يكن اربعة احرف من
غير هذه الاربعة قلنا لان الزيادة بغير هذه الاربعة لا يوجد المناسبة
لان هذه الحروف مناسب لا قل ما صدر الفعل وانما زيدت الياء على المضارع
لان الفعل لما صدر عن الغايب طلبوا علامة استدل بها على المضارع فاختاروا
الياء وقولنا زيدت على المضارع ليس على حقيقة بل من قبيل ما يول اليه
مثل قوله عليه السلام لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله يعنى من
قرب الى الموت فى كليهما والله اعلم ينصران الياء حرف المضارعة والنون
فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والالف ضمير بارز للفاعل لتثنية
المذكر الغايب والنون علامة الرفع يعنى مثل الضمة فى ينصر وهى مكسورة
للفرق بينها وبين نون الجمع والفتح لخفته اولى بالجمع لانه اثقل وانما فتح
حروف المضارعة لخفتها ولان بتقدير الكسرة يلتبس بلغة تعلم وبتقدير
الضم يلتبس بالمجهول ولم يجعل بالعكس لكثرة استعمال المعلوم بالنسبة
الى المجهول اعلم ان النون فى اخر المضارع فى التثنية والجمع مثل يفعلان
وينصران ويفعلون عوض عن الحركة فى يفعل وينصر لانه لما وجب

ان يكون المضارع معربا فى جميع الاحوال وجب ان يعرب فى حالة الرفع لتثنية
والجمع ايضا باذ دخل فى اخر المستقبل نون علامة الرفع لان اخر الفعل
صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة فيمتنع ان يكون محلا للاعراب
لان الاعراب لا يكون الا فى الاخر ولم يمكن ان يجعل الضماير حرف الاعراب
لانها فى الحقيقة ليست من نفس الفعل فيلزم زيادة حرف ينوب مناب
الحركة ووجد اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة
دورانها فى الكلام فلم يمكن زيادتها ههنا لمكان الضماير فزاد واحرفا
شبيها لها وهو النون واختصوا لها بحال الرفع لانه اول الاعراب فاشرف
به ثم حذفوها فى حالة الجزم حرف الحركة التى هى عوض عنها وحمل النصب
على الجزم دون الرفع لان الجزم فى الفعل بمنزلة الجر فى الاسم النصب على الجر
دون الرفع فكذا ههنا ينصرون الياء حرف المضارعة والنون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه والواو ضمير الفاعل الجمع لمذكر الغايب والنون
علامة الرفع يعنى عوض عن الضمة فى ينصر فان قلت ما الفرق بين ينصرون
وناصرون قلنا الواو فى ناصرون علامة الرفع والنون علامة الجمع
والواو فى ينصرون وعلامة الجمع والنون علامة الرفع فرقا بين الاسم
والفعل والله اعلم تنصر التاء تاء التانيث التى كانت فى الماضى ساكنة
نحو نصرت قدمت ههنا لئلا يلتبس المضارع بالماضى وحركت لتعذر
الابتداء بالساكن وفتحت طالبا للخفة والله اعلم تنصران التاء تاء
التانيث والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والالف ضمير
الفاعل لتثنية المونث الغايبة والنون علامة الرفع يعنى عوض عن الضمة
فى المفرد اعنى تنصر والله اعلم ينصرن الياء للغايب والنون فاء الفعل

والصاد عينه والراء لامه والنون ضمير بارز متحرك بالفتحة للخفة للجمع
المؤنث الغائبة فان قلت لم ينصرن بالياء دون التاء قلت لئلا يجتمع علامة
التانيث وقيل لئلا يلتبس بجمع المؤنث المخاطبة وقيل النون علامة التانيث لا
علامة للرفع لانها لا تسقط في حالة النصب والجزم ومن جعل النون في ينصرن ليست
علامة للرفع بل علامة للتانيث يقال ينصرن بالياء لا بالتاء والله اعلم تنصر
التاء تاء المخاطب والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه وهي التاء التي
في خطاب الماضي نحو نصرت زيدت في اول المضارع لئلا يلتبس بالماضي وفتحت
كما فتحت في الماضي اعلم انه قد سوى المخاطب والغائبة في الفعل المضارع ان يقال
فيهما تنصر تنصر لانهما في الماضي الذي هو اصل المضارع متساويان الا ان الاستوا بينهما
في الماضي في التاء فقط لا في الحركة والسكون لانك تقول في الماضي المخاطب نصرت
بفتح التاء وللمؤنث نحو نصرت بالسكون والاستوا بينهما بالتاء ولكن لا يمكن
التاء في غائبة المستقبل لتعذر الابتداء فالسائل ان يقول لم لم يفرقوا في المضارع
مثل الماضي الجواب عنه لو فرقوا في المضارع فلا يخلوا اما ان يكون الفرق بالاسكان
او بالضم او بالكسر ولا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء بالساكن ولا الى الثاني لوقوع
الالتباس بين المعلوم والمجهول ولا الى الثالث لالتباس بلغة تعلم فلما لم يمكن الاسكان
والضم والكسر بقي بالفتح فان قيل يلزم الالتباس بين المخاطب والغائبة ايضاً
بالفتح قلنا اختيار الالتباس بالفتحة اولى لان في الفتح موافقة بينها وبين اخواته
مع خفة الفتحة وقيل بين المخاطب والمخاطبة يفرق بالتغاير التقديري وهو
معتبر عندهم من حيث ان التاء المخاطب واو في الاصل وتاء الغائبة تاء في الاصل
ايضا وانما عينت الواو للمخاطب لمناسبة بينهما وهي ان الواو من منتهى المخارج
والمخاطب هو الذي انتهى الكلام فهذه المناسبة عينت الواو له ثم قلبت الواو

تاء لئلا يجتمع الواوات نحو ووجل في العطف في كلمة واحدة وهو مستكره بيان
الملازمة ان فاء الفعل قد يقع واوا في نحو وجل بكسر الجيم فلو زيدت عليها
واو اخرى للمخاطب ودخل عليهما واو العطف لاجتمع الواوات فلما علموا ان ثقل
الواو يقتضي الاستكراه ابدلوا الواو تاء ولانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث
وتجاه اصلهما وراث ووجاه فان قلت لا يلزم اجتماع الواوات في مثل تنصر في الكلمات
التي ليست فاؤها واوا مثل تنصر اصله وتنصر وهو بواو واحد في المخاطب
ولو عطف لصار الواو واوين لا ثلاثة فلاي شيء قلبت الواو تاء في مثل تنصر
قلنا حملنا غير الواوي بالواوي لئلا يلزم خرم القاعدة والله اعلم تنصران
التاء تاء المخاطب والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والالف ضمير
الفاعل لتثنية المذكر المخاطب والنون علامة الرفع ليتبدل من الضمة في المفرد
اعني تنصر تنصرون التاء تاء المخاطب والنون فاء الفعل والصاد عينه
والراء لامه والواو ضمير الفاعل لجمع المذكر المخاطب والنون علامة الرفع فهذه
تسقط النون في الجزم والنصب مثل لم تنصروا ولن تنصروا والله اعلم تنصرين
التاء تاء المخاطبة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والياء المنقوطة
من تحت ضمير الفاعل عند الجمهور واما عند الاخفش الياء علامة الخطاب والفاعل
مستتر وهذا ليس بسديد لان التاء في تنصرين للخطاب واذا كان الياء ايضا
للخطاب لزم اجتماع علامتي الخطاب وفي بحث تنصرين سؤالات واجوبة
فلينظر في محله وانما لم ترد في تنصرين من حروف انت بكسر التاء لانه لو زيدت
فلا يخلو اما ان يزاد الالف او النون او التاء ولا سبيل الى شيء منها
للالتباس بالتثنية في زيادة الالف واجتماع النونين في زيادة النون وتكرار التاء في
زيادة التاء وانما ابدلت الياء في تنصرين ولم تبدل للفرق بين المفرد

المخاطب والجمع المخاطبة ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة
في الصورة لان الادغام تترك كثيرا تنصران التاء تاء المخاطبة والنون فاء
الفاعل والصاد عينه والراء لامه والالف ضمير بارز للفاعل والنون علامة
الرفع لان المضارع مرفوع ما لم يكن فيه ناصبا وجازم اعلم ان النون في اخر
المضارع في التثنية والجمع غير جمع المؤنث الغائبة والمخاطبة في خمسة امثال
تنصرين التاء تاء المخاطبة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه
والنون علامة الجمع للتأنيث لا علامة الرفع لانها لا تسقط في حالة النصب
والجزم واصل تنصرين وتنصرن مر علته غير مرة والله اعلم انصر الهمزة للمتكلم
من حروف اتين والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه وانما سكن
النون بعد ما جاء الهمزة في اوله لئلا يلزم اربع حركات متواليات وانما
عينت الهمزة للمتكلم وحده لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج والمتكلم
هو الذي يبدأ الكلام فناسب الهمزة له ثم حركوها ليمكن الابتداء بها وقيل انما
عينت الالف للمتكلم الواحد للموافقة بينه وبين اول حروف انا في بحث
الضمير والله اعلم ننصر النون نون المتكلم مع الغير والنون الثاني فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه انما عينت النون للمتكلم مع غيره لان النون انما
زيدت له في الماضي عينت ايضا له في المضارع لان المضارع فرع الماضي والفرع
يتبع الاصل وقيل زيدت النون لانه لم يبق من حروف العلة شيء صالح للزيادة
فوجدوا اقرب الحروف اليها النون وهو قريب من حروف العلة في خروجها
من هواء الخيشوم وهي اقصى الانف وقيل انما زيدت ليوافق لفظة نحن
في نحنه وقد يستعمل النون للمتكلم الواحد المعظم نحو قوله تعالى نحن نقص
عليك ونحو قوله تعالى وما ارسلنا المرسلين والله اعلم فصل

و كمصدر

في المصدر فصل اعلم ان مصدر غير ميمي مقاسي يرد على لال وفي نفسها
ثلاثة قيود قيده بقوله مصدرا احترازا عن الفعل والحروف وعن جميع
الاسماء المصدر والثاني قيده بقوله غير ميمي احترازا عن المصادر الميمية وبناء
مرة والنوع والثالث قيده بقوله اعلم وهو احتراز عن الذي وهو فعل
ماضي وعن الذي هو فعل المضارع فصل نصران وهو تثنية المصدر نعاة قلت
المصدر لا يثنى ولاي شيء ثنى قلت نعم اذا لم يقصد الانواع المختلفة
لا يثنى واذا قصد الانواع المختلفة فيثنى والظاهر هنا قصد الانواع نصرا
وهو جمع المصدر فان قلت المصدر لا يجمع فلاي شيء جمع قلت نعم اذا قصد
الانواع المختلفة فهذا جمعه والمصدر باللسان التركي لا يعرف الا بلفظي
وهامق ومك المصدر في اللغة الموضع الذي يصدر عنه الابل وفي الاصطلاح
اسم الحدث الجاري على الفعل وعرفه بعضهم بانه اسم الذي شتق منه الفعل
والمفرد الذي جمع بالالف والتاء على وزن فعلات فلا يخلو من ان يكون عينه
صحيحة او معتلة فان كان عينه صحيحة فلا يخلو من ان يكون اسما غير مشتق
يعني جامدا او صفة مشتقة فان كان عينه صحيحة وهو اسم جامد يحرك
عينه في الجمع نحو تمرات في جمع تمرة وان كان عينه صحيحة وهو مشتق يبقى
العين على سكونها فرقا بين المشتق والجامد نحو ضخمات في ضخمة من ضخم الشيء
ضخامة اذا غلظ والنعت منه ضخم والانثى منه ضخمة واما معتل العين فيجمع
بالالف والتاء على السكون كبيضات وجوزات جمع بيضة وجوزة الفعل
بفتح الفاء وسكون العين مصدر فعل يفعل واما الفعل بكسر الفاء وسكون
العين اسم لكلمة مخصوصة كالماضي والمضارع كذا في اللغة فان قيل لم قدم
المصدر على اسم الفاعل والمفعول قلنا لانهما مشتقان من المضارع بواسطة

من المصدر فيكون المصدر اصلا من اسم الفاعل والمفعول فهذا قدمه فان
قيل هل يجيء المصدر من كل باب مصدرا واحدا ام زائدا اجيب ان المصدر
يجيء زائدا على الواحد الى اثني عشر كما يجيء ان شاء الله تعالى [فصل] ان المصدر لا يخلوا
اما ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي نحو نصرا فهو سماعي فلا قياس
عليه لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد ولهذا يجيء المصدر الثلاثي من ستة
ابواب اربعة وثلاثون مصدرا كما يجيء فان كان في اوله ميم يقال المصدر
ميمي وان لم يكن في اوله ميم زائد فهو غير ميمي مقصور على ما جاء من العرب
لان السماع ينافي القياس هذا في الثلاثي المجرد فان قيل ان المصدر الثلاثي
لا يمكن تعداده لانه يرتقي على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين نوعا قلنا
ضبطه ابقى على ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشري
فان المصدر قياس قال بعض العلماء ان المصدر يجيء على ستة معان الاول يذكر
المصدر ويراد معناه نحو النصر والثاني يذكر المصدر ويراد الماضي نحو سمعا
كلامك بمعنى سمع كلامك والثالث يذكر المصدر ويراد معنى المضارع نحو
معاذ الله اي نعوذ بالله والرابع يذكر المصدر ويراد معنى اسم الفاعل نحو
رب العالمين اي مربي العالمين والخامس يذكر المصدر ويراد معنى اسم المفعول
نحو هذا خلق الله اي مخلوق الله والسادس يذكر المصدر ويراد معنى
الامر نحو تنبه اي تنبه وهو امر تنبه يتنبه فافهم فانه بحث شريف
ومعرفته لطيف واما المصدر الثلاثي فيجيء على اوزان مختلفة وهو
اربعة وثلاثون نوعا نحن نذكر وتفصيل كل واحد بعد واحد ان شاء
الله تعالى والله اعلم [فصل] اعلم ان المصدر يجيء المصدر على فعل بالحركات
الثلاثة في الفاء مع سكون العين نحو قتل بفتح القاف وفسق بكسر الفاء

الفسق

الفسق من باب الاول والثاني وشغل بضم الشين وسكون العين في الكل
والشغل من باب فتح [فصل] ويجيء المصدر على فعل بالحركات الثلاث في الفاء
مع فتح العين وكسره نحو طلب بفتح الطاء واللام وخنق بفتح الخاء وكسر
النون وصغر بكسر الصاد وفتح العين ولم يجيء مضموم العين والفاء
من باب الخامس وهدى بضم الهاء وفتح الدال من باب الاول والله اعلم [فصل]
ويجيء المصدر على وزن فعلة بالحركات الثلاث في الفاء مع سكون العين
نحو رحمة بفتح الراء وسكون الحاء ونشدة بكسر النون وسكون الشين وكدرة
بضم الكاف وسكون الدال من باب الاول والله اعلم [فصل] ويجيء المصدر ايضا
على وزن فعلة بفتح الفاء مع فتح العين وكسره وهي صيغتان نحو غلبة بفتح
الغين المعجمة واللام وسرقة بفتح السين وكسر الراء من سرق من باب
الثاني ولم يجيء من كلام العرب مضموم العين [فصل] ويجيء المصدر ايضا
على وزن فعلى بالحركات الثلاثة في الفاء مع سكون العين نحو دعوى بفتح الدال
وسكون العين وفتح الواو من دعى يدعو دعوى من باب الاول وذكرى
بكسر الذال وسكون الكاف من ذكر يذكر ذكرى من باب الاول ايضا وبشرى
بضم الباء وسكون الشين وفتح الراء من بشر من باب الاول ايضا [فصل]
ويجيء المصدر على وزن فعلان بالحركات الثلاثة في الفاء وسكون العين
وفتحها نحو ليان بفتح اللام وتشديد الياء من لوى يلوي اصله لويان
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فادغمت الواو في الياء
بعد قلب الواو ياء من باب الثاني وحرمان بكسر الحاء وسكون الراء من حرم
يحرم من باب الثاني وندمان بضم النون وسكون الدال من ندم يندم من
الباب الرابع ونزوان بفتح النون والزاء والواو وبعدها الف ونون من نزوا

الفعل على الاثنين من نزا ينزو امن الباب الاول ولم يجى كلمة بهذا الوزن الا هذا فقط والله اعلم **فصل** ويجى المصدر على وزن فعال بالحركات الثلاث فى الفاء نحو ذهاب بفتح الذال المعجمة من باب الثالث وصراف بكسر الصاد وفتح الراء من صرف يصرف من الباب الثانى وسوال بضم السين وفتح الهمزة من سال يسئل من الباب الثالث والله اعلم **فصل** ويجى المصدر ايضا على وزن فعالة بفتح الفاء وكسرها وهى صيغتان نحو زهادة بفتح الزاء من زهد من الباب الثالث والرابع ودراية بكسر الدال وفتح الراء من درى يدرى دراية بمعنى علم يعلم **فصل** ويجى المصدر ايضا على وزن فعول بضم الفاء وفتحها مع ضم العين نحو دخول بضم الدال والخاء من باب الاول وقبول بفتح القاف وضم الباء من الباب الرابع وهو صيغتان ايضا **فصل** ويجى المصدر على وزن فعيل بفتح الفاء وكسر العين وسكون اليا نحو وجيف بفتح الواو وكسر الجيم من الباب الرابع وهو مشترك بين المصدر والصفة المشبهة **فصل** ويجى المصدر ايضا على وزن فعولة بضم الفاء والعين نحو صهوبة بضم الصاد والهاء من صهب يصهب بضم فيهما من صهب الشعر اذا احمر حمرة **فصل** ويجى المصدر ايضا على وزن مفعل بفتح الميم والعين وكسر العين ايضا نحو مدخل بفتح الميم وسكون الدال وفتح الخاء من باب الاول ومرجع بفتح الميم وسكون الراء وكسر الجيم من رجع يرجع مصدر بمعنى الرجوع من الباب الثانى والله اعلم **فصل** ويجى المصدر ايضا على وزن مفعلة بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين وكسرها نحو مسعاة بفتح الميم وسكون السين اصله مسعية واعلاله معلوم على من له ادنى معرفة من علم التصرف من سعى يسعى من الباب الثالث ومحمدة بفتح الميم وسكون الحاء وكسر الميم الثانية من حمد يحمد حمدا ومحمدة وزاد ابن الحاجب

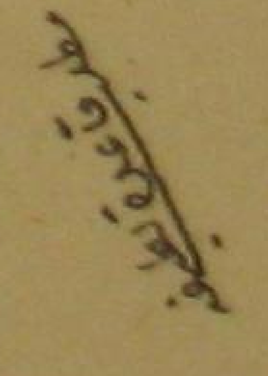
بنا ايس احديهما بغاية من بغى يبغى بغاية بضم الباء وكراهية من كره يكره كراهة وكراهية وروى عن ابى حنيفة رحمه الله قال رحم امرأة قراء العادية التشديد واكراهية بالتخفيف فصار الكل اربعة وثلاثين مصدرا فان قلت ما الفرق بين مصدر اللازم ومصدر المتعدى قلنا قال بعض العلماء يزاد الواو فى مصدر الفعل اللازم مثل قعود وخروج وابقوا المصدر المتعدى على اصل الفعل مثل قتل وضرب وجعل الزيادة فى مصدر فعل اللازم عوضا من المتعدى **اعلم** ان ابن القطاع زاد على ما ذكره سيبويه احدى وستين بناء وذكر ايضا ان المصدر يجى من الفعل الواحد احد عشر مصدرا نحو ثنية وثناء وثناءة وثناد وثناء ومثنية ومثناوة وثناتا وثناتا وثناتا نية وثنا دمكرد وثناءة وثناء وثناء ومثناة ومثنية وثناءة وثناتا وثناتا **فاعدة** ويجى المصدر على وزن اسمى الفاعل والمفعول الا ان مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن اسم المفعول فمثال الاول نحو قمت قائما اى قياما وقول الشاعر ولا خارجا فى اى خروجا وقوله وكفى بالنا ومن اسماء كاف اى كفاية وقيل معنى الشعر فى بطن الشاعر ومنه فضل فاضلة اى افضالا وعافاك الله عافية اى معافاة وعقب فلان مكان ابيه عاقبة اى عقبا وقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب والدال بمعنى الدلالة والثانى نحو قوله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة اذا كان الباء غير زائدة واما اذا كان الباء زائدة فهو بمعنى المفعول ونحو دعه الى ميسوره والى معسوره الى الميسرة والى العسرة والمرفوع والموضوع والمعقود والمحلود بمعنى الرفع والوضع والعقد والجلادة ومنه المكروهة والمصدوقة والمحلوف اى الكراهة والصدق والحلف ويجى المصدر للمبالغة مثل الرميا بكسر الراء وتشديد الميم والباء فهى الرامى الكثير والمصدر الذى يجى للمبالغة وهو على ضربين احدهما التفعال

بفتح التاء وسكون الفاء نحو التهذار بمعنى الهذر الكثير والتلعاب بمعنى اللعب الكثير
والترداد بمعنى الرد الكثير والتجوال بمعنى الجولان الكثير والتقتال بمعنى القتل
الكثير والتسيار بمعنى السير الكثير وثانيها الفعّيلى بكسر الفاء والعين وتشديدها
وفتح اللام نحو الحثيثى بمعنى الحث الكثير الدليلى بمعنى الدلالة الكثيرة والنميمى بمعنى
كثير النميمة واختلفوا ايضا ان مبالغة المصدر سماعى او قياسى قال الزمخشري
انه قياسي مثل المصدر لغير الثلاثي وقال سيبويه سماعي والله اعلم فصل في اسم الفاعل
فهو ناصر الفاء للتعقيب ولفظ هو مبتدا وناصر خبره لكون فاء الفاعل والالف
الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه وبسبب ان المص لفظة فهو ذكرناه
في الامثلة المختلفة فلينظر ثمه فلا نعيده فهو ناصر اسم فاعل مفرد مذكر معناه
يردها يد جبار وفيه احترازات وقيود وقيل اولا الاسم فهو احتراز عن الفعل
والحرف وقيل بالفاعل وهو احتراز عن اسم المفعول وسائر الاسماء وقيل بالمفرد
فهو احتراز عن التثنية والجمع وقيل بالمذكر احتراز عن المؤنث وقيل بقوله
يردها يد جبار وهو احتراز عن يرد ط او نحوه واسم المفعول واشتق اسم الفاعل
من المضارع لمناسبة بينهما في وقوعه صفة للنكرة وغيره وطريق اشتقاقه
واخذه ان تحذف علامة الاستقبال مثل تنصر وتزيد الالف لخفتها بالنسبة الى
غيرها من حروف الزوائد العوض مقام المعوض وهو الاولى لوجود يمنع عن ذلك
لانها لو زيدت في الاول للعين تشابهها بالمتكلم وماضي باب الافعال فزيدت في مكان اقرب
اليه لاداء حقه ما وجب بقدر الامكان وانما اخذ من المضارع دون الماضي لكونه
مشتقا منه بالاستقراء واختلف في اشتقاق اسم الفاعل قال بعضهم اشتق
من المضارع دون الماضي بالاستقراء وقال بعضهم اشتق من الماضي واصله ناصر نصر
فادخل الالف بين الفاء والعين فصار ناصرا فالذي قال اشتق من المضارع

هو

هو الصحيح ولم يزد الالف بين العين واللام لئلا يلتبس بناء وذلك وصيغة
من الثلاثي المجرد على وزن فاعل مثل ناصرا غالبا وانما قلنا لانه قد يجيء اسم الفاعل
على وزن فعيل وفعول نحو رحيم وغفور نحو نصير ونصور ع ان اسم الفاعل
ماخوذ من المضارع وزيادة الالف للفرق بينه وبين الماضي واختير الالف من بين
حروف العلة لخفتها الا ان الالف زيدت بين الفاء والعين اذ لو زيدت في الاول
لامتنع الابتداء بها ساكنة ولو تحركت لتعذر الابتداء بها لصارت همزة ويخرج عن
الوضع الاصلي اذ وضع الالف على السكون اولانه لو حركت فلا يخلو اما ان يضم او
يفتح او يكسر لا سبيل الى الاول اذ لو ضم لالتبس بالامر من ينصر ونحوها مما كان
عين مضارعه مضموما نحو انصر ولا سبيل الى الثاني لانه لو فتح لالتبس بالمضارع
المتكلم من المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث لانه لو كسر لالتبس بالمضارع المكسور
العين نحو اضرب زيد ولو زيدت الالف بين العين واللام يلتبس بصيغة المبالغة
مثل نصارا او بمصدر الثاني من المفاعلة مثل قتال ونصار بكسر النون فان قلت يعرف
بالاعجام قلنا الاعجام تترك كثيرا فيلتبس ولو زيدت الالف لبناء اسم الفاعل
في الاخر يلزم الالتباس بينه وبين تثنية الماضي نحو نصرا فلما لم يكن زيادة الالف
في الاول والاخر تعين زيادتها بينهما وكسر عين الفعل في اسم الفاعل وهو الصاد
في ينصر بعد زيادة الالف لبناء اسم الفاعل لانه لو فتح لالتبس بالماضي من المفاعلة
نحو ناصر بفتح الصاد ولو ضم اثقل لان الضمة جزء الواو وهو ثقيل وجزء
الثقيل ثقيل ولو كسر يلزم الالتباس بامر المفاعلة ايضا قلت نعم ولكن التجيء
ذلك الالتباس للضرورة وقيل اختيار الالتباس بالاولى اولى لان هذا
الالتباس التباس الشيء بما يشابهه لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
مشابهة بالامر في الاشتقاق من المضارع ناصران النون فا الفعل

والالف الف اسم لفاعل والصاد عينه والرا لامه والالف الثاني علامة الرفع والنون
نون التثنية اصله ينصران وقد عرفت اشتقاقه فلا نطيل فلينظر ثم وفي حالة
النصب والجر ناصرين باليا ثم جر المثنى والمجموع باليا وحالة الجر والنصب لان
المثنى والمجموع لهما ستة احوال وليس الا ثلثة احرف فوقعت الشركة ضرورة وفتحوا
ما قبل اليا بالتثنية مثل ناصرين وكسروه في الجمع مثل ناصرين فرقا بين المثنى والجمع
ولم يعكس الامر لان المثنى اكثر من الجمع كما بيّنا فلما كانت التثنية اكثر من الجمع اقل
اعطوا الحركة الخفيفة وهي الفتحة واعطوا الاقل وهو الجمع الحركة الثقيلة
وهي الكسرة ثم جعلوا النصب في المثنى والمجموع تابعا للجر لا للرفع وذلك لان النصب
من اقصى الحلق والجر من وسط الفم والرفع من الشفتين فكان الحمل على الجر اقرب
من الرفع لان اقصى الحلق اقرب الى وسط الفم من الشفتين فلما اراد وحمل النصب
على احدهما كان حمله على الاقرب اولى من حمله على الابعد **ناصرون** النون فا الفعل
والالف الف اسم لفاعله والصاد عينه والرا لامه والواو علامة الرفع والنون
نون الجمع وهو الجمع المذكر الصحيح واحترز بالصحيح عن المكسر والصحيح هو الذي
صيغة مفرده باق في جمعه بخلاف المكسر في حالة الرفع بالواو والنون وحالة
النصب والجر باليا مثل ناصرين بكسر ما قبل اليا وفتح النون في الاحوال الثلثة
لان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب باليا ومن القاعدة الكلية
ان كل جمع اذا كان اصلا في عين مفردة يا ولا يقرا جمعه بالهمزة كنفايل
وفضائل وقلايد وغيرها فاحفظ هذا فانه لازم مرغوب وما في اسم الفاعل
فبالهمزة مطلقا فاكتب هذا على خاطرك يا ذا الذهب لانه من مزالق الاقدام
ولوازم ذوي الافهام وهو مشتق من ينصرون وقاعدة اخذ اسم الفاعل
من المضارع مر آنفا فلا نطيل فلينظر ثم وانما اعطى الالف للتثنية والواو



الجمع

للجمع لان العرب لما ارادت التمييز بين المفرد والمثنى والجمع وجدوا اولى
بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها اما بانفسها او بابعاضها وجعلوا
اعراب المثنى والجمع بالحروف ولم يجعلوا اعرابها بالحركة لان التثنية والجمع فرع
المفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركة فاعطى الاصل للاصل والفرع
للفرع معادلا بينهما وكان الحروف المختارة للتمييز ثلاثة اعني الالف والواو
واليا وجعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها والمثنى مقدم في الرتبة فاختصها ولان المثنى
اكثر من الجمع لانه لمن يعقل ولما لا يعقل وللحيوان وللجماد واما جمع المذكر فلانه في الاصل
الاولى لعلم خاصة فلما كان المثنى اكثر والجمع اقل جعلوا الالف وهو الاخف للاكثر
والاقل وهو الواو الاثقل للاقل ليعادلوا بين التثنية والجمع وجعلوا رفع المذكر السالم
حالة الرفع بالواو لمناسبة الضمة وحالة النصب والجر باليا ومن عشرة **نصّار**
النون فا الفعل والصاد عينه والالف للتكثير لا الف اسم لفاعل والرا لامه
والتشديد بدل ايضا للتكثير وهو بضم النون وتشديد الصاد وفتحها على وزن فعّال
ونُصَّر النون فا الفعل والصاد عينه والتشديد للتكثير والرا لامه
وهو بضم النون ايضا والله اعلم **ونَصَرة** النون فا الفعل والصاد عينه
والرا لامه والتا للتكثير وهو بفتح النون والصاد والتخفيف على وزن
فعلة بالفتحات وهذه الثلاثة جمع المذكر المكسر على هذا الاول ان لا يكون الا
في الصفات بان يكون النصرة صفة للناصر نحو شهاد وشهد وشهدة
وجهال وجهل وجهلة وفساق وفسق وفسقة **ناصرة** النون فا الفعل
والالف الف اسم لفاعل والصاد عينه والرا لامه والتا تا التانيث
وهي الصاد والقياس بضم الصاد وحكمه كسر الصاد عرف غير مرة ولما اراد
ان يفرقوا بين المذكر والمؤنث زادوا تا في آخره للواحد ولم يزيدوا

في الاول كان يلتبس بماضي التفاعل يعني بصيغة تفاعل واختار والتقاء للفرق بين
المذكر والمونث اذ لو زاد والالف لالتبس بالمثنى المذكر حال الاضافة نحو ناصرا
زيد والياء يلتبس بتثنية الماضي من المفاعلة مثل ناصرا لان الادغام يترك كثيرا
وهو ماخوذ من تنصر بالتاء الفوقية ناصريان النون فاء الفعل والالف
الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه والتاء وتاء التانيث والالف الثاني
علامة الرفع والنون نون التثنية حال الرفع بالالف والنون وحالتي الجر
والنصب بالياء والنون مثل ناصرين اصله تنصران بالتاء في اوله وفي مشتق
منه التاء في اخره لعله ذكرناها يعرفهما من زاد في لب ناصرات النون فاء
الفعل والالف الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه والالف الف جمع
المونث المصححة لان صيغة مفرده باقيه والتاء للجمع مع التاء والتانيث
اصله ناصرتات بكسر الصاد وفتح الراء والتاء حذفت التاء الاولى دون الثانية
لان الاولى للتانيث فقط والثانية للتانيث والجمع ولهذا حذفت التاء الاولى
لقلة جدواه وفائدة ونواصر النون فاء الفعل والواو منقلبة من الف اسم
الفاعل والالف الف التكسير والصاد عينه والراء لامه وهو جمع المونث
المكسر والواو منقلبة من الف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين بالف التكسير والالف
اسم الفاعل واوا فقلبت الف اسم الفاعل واوا ولم تقلب الف التكسير لانه علامة
التكسير فان قيل لم قلبت الف اسم الفاعل واوا ولم تقلب ياء مع انه اخف منها
ولو لم يبق على صورتها قلنا لئلا يلزم اجتماع الثقلين وهي الياء وكسرة العين
وهي ثقل ولا اعتبار للالف الساكن فصل في مبالغة اسم الفاعل لما فرغنا بيان
اسم الفاعل شرعنا الى بيان مبالغة اسم الفاعل لان معرفتها فوائد كثيرة للطالبين
وبمعرفتها يكون من الكاملين اقول يجيء اسم الفاعل للمبالغة نحو فعال بفتح الفاء

و

وتشديد العين ونحن نذكر واحدا بعد واحد والله اعلم نحو صبار مبالغة
صابر وهو بفتح الصاد وتشديد الباء مثل غفار وستار وعلام ونحو ذلك
والله اعلم وسيف مجذم السيف القاطع وهو بكسر الميم وفتح العين مشترك بين
الآلة نحو معصب وبين مبالغة اسم الفاعل نحو مجذم مبالغة جاذم بمعنى القاطع
والله اعلم وفسيق مبالغة فاسق وهو بكسر الفاء وتشديد العين مثل صديق
مبالغة صادق والله اعلم وكبار مبالغة كبير وهو بضم الكاف وتخفيف
الباء وهو كعجاب في الوزن وشجاع والله اعلم وطوال مبالغة طويل وهو بضم
الطاء وتشديد الواو وكبار مبالغة كبير وهذا مشترك بين جمع المذكر المكسر
لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل فاهم وعلامة مبالغة عالم وهو بفتح الفاء
وتشديد العين مثل نسابة بفتح الفاء وكلاهما على وزن فعالة وراوية مبالغة
ساقية وهي بكسر الواو والراوية البعير والبغل او الحمار الذي يستقى عليه والراوية
سمية المزادة كذا في الصحاح وفروقة مبالغة فارق وهو بفتح الفاء وضم الراء
على وزن فعولة وضحكة مبالغة ضاحك وهو بضم الفاء وفتح العين واما بسكون
العين هو من يضحك المسخرية قاله مولانا عبد الرحيم وقال الدهنوي هو مبالغة
اسم المفعول لا مبالغة اسم الفاعل والله اعلم ومجذامة مبالغة جاذم اي سريع
القطع للمودة بالخاء والذال المعجمتين كذا في الصحاح والله اعلم ومسقام مبالغة
السقيم وهو المريض وهو بكسر الميم وسكون السين والله اعلم ومعطير مبالغة
المعطير قاله مولانا عبد الرحيم وهو بكسر الميم والطاء وسكون العين والله اعلم
ويستوي المذكر والمونث فيه لقلة استعماله واما مسكينة بالتاء في المونث مع انه
على وزن معطير محمولة على فقيرة وهذا حمل النظير على النظير لانه بمعناه وقالوا
عدوة الله في المونث وان يدخل التاء في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة

لان صديقه عدو الله في المعنى وهذه الصيغ كانت اثنا عشر صيغة والمصنف
ذكر واقل صيغ المبالغة وهذا الفقير ذكر اكثر صيغ المبالغة وما بقي الا قليل فصل
في صفة المشبهة اعلم ان اكثر المصنفين ترك اكثر صيغ صفة المشبهة وذكر اقلها
وهذا الفقير المحتاج الى رحمة ربه القدير ذكر اكثرها وترك اقلها نعم ما قال كم ترك
الاولون للاخرين وفي ذكر صفة المشبهة التي لم يذكرها اكثر المؤلفين فائدة
للطالبين فلهذا ذكرتها ويجي الصفة على هذه الابنية لكن ليست بقياسية
بل انها مختلفة مثل ندس على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين وكسرها كقه فيه
وهو لفظ اي الذكر والله اعلم نحو فدم بفتح الفاء وسكون العين وهذا
غالب من فعل بكسر العين وهو الجبان وشكس بفتح الفاء وسكون العين
من فعل مكسور العين لمن ساءت اخلاقه وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو
قبل وصلب بضم الفاء وسكون العين وهو الجبان شرح وهذا الوزن يصلح
للمصدر ايضا نحو شغل وملح بكسر الفاء وسكون العين مثل وهو الحال وهذا
الوزن يصلح للمصدر نحو فسق وجنب بضم الفاء والعين وهو الذي اصابته
الجنابة ومعناه اللغوي البعد فافهم والله اعلم وخشن بفتح الفاء وكسر العين
وهو ضد اللين وحسن بفتح الحاء والسين وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا
نحو طلب وشجاع بضم الشين وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو سؤال وجبان
بفتح الفاء والعين وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ذهاب ونفور
بفتح الفاء وضم العين على وزن فعيل نحو رحيم وضخم بفتح الفاء وكسر العين
على وزن فعل نحو زمن واحمر بفتح الهمزة والميم وسكون الحاء على وزن افعل نحو
اسمر وعطشان بفتح العين وسكون الطاء على وزن فعلان نحو سكران وكانت
صيغة صفة المشبهة في هذا الشرح خمسة عشر صيغة وما بقي الا صيغ النادرة

والنادر كالمعدوم فلهذا تركناه والفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل
ان اسم المفعول مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث والصفة المشبهة
ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت تنبيه ان الصفة المشبهة لا تشتق
الا من فعل لازم واسم الفاعل اعم منها وقد جاء صفة المشبهة من الخامس على وزن
عظيم وهو مشترك بين الفاعل والمصدر نحو مريض مثل عظيم وزنا مثل ضخم وقد جاء
الصفة المشبهة على وزن افعل وفعلان مثل احمر واحول وعطشان وجوعان
وشبعان وريان واحمق وآدم واخرق وارعن واسمر واعجف وزاد الرضي
على هذه الستة الاخير صورة اخرى واعجم اذا عرفت هذا فاعلم ان الفراء ذهب
الى ان هذه الصور كلها من باب فعل بفتح الفاء وكسر العين ونحن نذكر هذه الستة
اي من الاحمق الى الاخر لزيادة الوضع والبيان واما احمق على وزن افعل بفتح
الهمزة وسكون العين فانه من حمق بكسر العين وهو لغة في حمق بالضم وآدم اصل
ادم من ادم بكسر العين وهو لغة في ادم بضم العين واخرق فانه من خرق بكسر العين
وهو لغة في خرق بالضم وارعن فانه من رعن بكسر العين وهو لغة من رعن
بضم العين واعجف من عجف بكسر العين وهو لغة في عجف بضم العين واعجم فانه
من عجم بكسر العين وهو لغة في عجم بضم العين فصل احمر هذا موزون فوزنه
افعل بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الميم للمفرد المذكر والله اعلم احمران هذا
موزون فوزنه افعلان لتثنية المذكر والله تعالى اعلم حمر هذا موزون
وزنه فعل بضم الفاء وسكون العين اذ لو جمع بضم العين لالتبس بجمع حمار
والله اعلم حمراء بالمد للمفرد المؤنث اصله حمرى كسكرى زيد قبل الالف الف
التانيث لتكثير البناء فاجتمع الالفان وقلبت الف التانيث همزة لئلا يخل
بالمقصود بحذف احدا الالفين لالتقاء الساكنين وتغير الطرف اولى

واخرى من غيره حمراوان قلبت الهمزة التي قلبت عن الف التانيث واوا للخفة
لقرب الواو في العلو بخلاف اليا ولان الواو تقلب همزة كما في الاوايل اصله
اواول وكاشاح اصله وشاح فلذلك الهمزة تقلب واوا لانه لو قلبت الهمزة يا
لاجتمع يا ان في حالة النصب والجر مع كسر النون بخلاف الواو فان قلت القياس
ان يقال حمراءان بالهمزة قلت نعم لان الهمزة قلبت واوا بخلاف القياس وقيل
هو لغة ردية فافهم حمر هذا موزون وزنه فعل بضم الفا وسكون العين
للجمع المونث فان قيل لم اتحد صيغة جمعهما ما دون تثنيتهما مع ان الظاهر يقتضي اتحاد
صيغتي التثنية لقلة استعمالهما كما مر قلنا لما لم يفرق بين المذكر والمونث بالحاق
العلامة بل وضع صيغة مستقلة لهما واقتضى ان يفرق تثنيتهما بالصيغة وان لا يتحد
صيغتهما فاختلاف صيغتي تثنيتهما اقتضى ان يكون صيغتي جمعهما مختلفة تفاديا
عن الاختلاف في جميع احوال والله اعلم فصل في عطشان للمفرد المذكر من عطش يعطش
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصح للمصدر ايضا نحو لياناً
اصله لويان والله اعلم عطشانان تثنية المذكر وهو بفتح الفاء وسكون العين والالف
الثانية زيدتا في التثنية عطاش جمع المذكر وهو بكسر العين على وزن فعال
والله اعلم عطشى للمفرد المونث بفتح الفاء وسكون العين وفتح الشين والالف
التانيث تثنية المونث قلبت الف التانيث يا في التثنية فان قلت لم قلبت
الف التانيث يا في عطشان قلت لئلا يلزم التقاء الساكنين من الف لام الفعل
وهو الف التانيث والف التثنية ومع ذلك لا يمكن حذف احدهما لانه يلتبس
بالمفرد المونث لاسيما في حالة الاضافة ولئلا يختل المعنى لان كل واحد منهما وضع
لمعنى فان قلت لم لم يقلب واوا قلت لان اليا اخف من الواو واقرب اليه
اولى فاحفظ فانه بحث شريف ومطلوب والله اعلم عطاش جمع المونث

وهو

وهو بكسر العين على وزن فعال وهو مشترك بين المصدر والجمع مثل القيام
والله اعلم فصل هذه قاعدة عظيمة وفايدة جليلة يجب معرفتها على الطالبين
وحفظها من عادة الكاملين ومن حفظ هذا يكون مرغوبا بين الطلبة وعزيزا ومقبولا
بين المشغلة الفعيل قد يكون بمعنى الفاعل وقد يكون بمعنى المفعول فاذا كان الفعيل
بمعنى الفاعل يفرق المذكر والمونث رجل نصير اي ناصر وامراة نصيرة اي ناصرة
واذا كان الفعيل بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمونث تقول مررت برجل جريح
وقتيل وذبيح ومررت بامراة جريح اي مجروح وقتيل وذبيح اي مذبوح وانما سوى
في فعيل الذي بمعنى المفعول المذكر والمونث وميز في فعيل بمعنى الفاعل فرقا بين الفعيل
بمعنى الفاعل والفعيل بمعنى المفعول فان قيل لم لم يعكس الامر بان سوى المذكر والمونث
في الفعيل بمعنى الفاعل وميز في الفعيل بمعنى المفعول مع انه لو فعل كذلك لحصل الفرق
ايضا قلنا الفعيل بمعنى الفاعل اصل بالنسبة الى الفعيل بمعنى المفعول والفعيل الذي
يفرق بين المذكر والمونث اصل من الفعيل الذي سوى فيه المذكر والمونث لان الاصل
ان يذكر الفعيل اذا كان جاريا على الموصوف المونث ويونث اذا كان جاريا على الموصوف
الموصوف فيكون مطابقا للموصوف في التذكير والتانيث فاعطي الاصل للاصل
والفرع للفرع الا اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء لا يستوي فيه المذكر نحو بعير
ذبيح ونعجة ذبيحة ورجل لقيط وامراة لقيطة اذا لم يذكر الموصوف فيما
يفرق في التاء واما اذا ذكر الموصوف يفرق من الموصوف انه مذكر او مونث نحو
رجل قتيل وامراة قتيل وقد يشبه بالفعيل الذي بمعنى المفعول الفعيل الذي
بمعنى الفاعل في الاستوي بين المذكر والمونث كقوله تعالى ان رحمت الله قريب
من المحسنين وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب بمعنى قريب والقياس
ان يقال قريبة لانه مسند الى ضمير الرحمة فبان قريبا هنا مذكر لان رحمة مصدر

والمصدر المؤنث يجوز تذكيره حملا على لفظ آخر في معناه فالرحمة بمعنى الرحم
او بمعنى الرحم اولان في الكلام حذفا اى رحمة الله قريب بحذف الموصوف
واثر رحمة الله قريب بحذف فالقياس وهذا على الاكثر واما على الاقل فلا حاجة
الى التاويل فيجوز ان يقال قريب بغيرها والفعول اذا كان بمعنى المفعول
لا يستوى فيه المذكر والمؤنث تقول ناقة حلوب وبعير حلوب لان الفعيل
الذى بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث فجعل الاستواء بين المذكر
والمؤنث في فعول المتعادل بين الفعيل والمفعول فاعطى الاستواء بين المذكر
والمؤنث في فعيل المفعول وفي فعول للفاعل طلبا للعدل هذا ذكر الموصوف
في كليهما فاحفظ هذا فانه من مزالق الاقدام وامتحان الافهام ثم تذكر امثلة
بعض الصفة ليكون الطالب ماهرا عارفا والله اعلم احول مفرد مذكر احولان
تثنية المذكر حول جمع مذكر حولا مفرد مؤنث حولاوان تثنية المؤنث حول
جمع المؤنث واصل حولا حولى واصل حولاوان حولاان فلا تذكر لانه مر منه
في حمراء حمراوان فلينظر ثمه جوعان مفرد مذكر جوعانان تثنية المذكر جواع
جمع مذكر جوعى مفرد مؤنث جوعيان تثنية مؤنث جواع جمع مؤنث
قلبت الف التانيث جوعيان ياء لئلا يجتمع الالفان بالف التثنية بيانه اصل
جوعى الف التانيث فلما جعلت تثنية جاء الف التثنية فاجتمع الالفان
فلم يجز حذف احدهما لئلا يخل بالمقصود فجعلت الالف ياء فصار جوعيان
وانما لم يجعل الواو ياء في جواع خوفا من الالتباس لان الجامع بجمع جياع
شبعان مفرد مذكر شبعانان تثنية مذكر شباع جمع مذكر شبعى مفرد مؤنث
شبعيان تثنية مؤنث شباع جمع المؤنث قلبت الف شبعى في شبعيان ياء
وقد ذكرناه آنفا فلا يغفل فافهم ريان ريانان رواء ريا ريا روا

واصل

واصل ريان رويان واصل رويا رويانان واعلاله وادغامه معلوم وانما لم يقلب
الواو ياء لئلا يلتبس الرياء فهذا لم يقلب الواو ياء مع ان القاعدة تقتضيه
فصل في اسم المفعول وذلك منصور اسم مفعول مفرد مذكر مختاص برده
اولمش زاد فيه خمسة قيود يلزم فيها وحفظها قيد بالاسم وهو احتراز
عن الفعل والحرف ثم قيده بالمفعول وهو احتراز عن اسم الفاعل وسائر الاسماء
ثم قيده بالمفرد وهو احتراز عن التثنية والجمع ثم قيده بالمذكر وهو احتراز
عن المؤنث ثم قال بالتركى يردم اولمش وهو احتراز عن يردم ايدجى وهو اسم
الفاعل الميم ميم المفعول والنون فاء الفعل والصاد عينه والواو واو الاشباع
والراء لامه اصله ينصر بضم الياء فادخل الميم مقام الياء بعد حذفه وحركت
بحركة الياء وهو الضم لكون الميم قائما مقام الياء والتقدير ادخل حرف العلة وقرب
الميم من الواو في مخرج الشفوى فصار مضرب بضم الميم وفتح وقال بعض العلماء
ابدلت حرف المضارعة في المضارع المجهول بالميم ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول
باب الافعال وقيل للخفة والاول اصح فصار مضرب بفتح الميم والراء ثم ضم الراء
لانه لو لم يضم فلا يخلو اما ان يبقى على الفتح واما يكسر لا سبيل الى شئ منهما اما
الى الاول فلئلا يلتبس بالموضع الذى من الثلاثى المجرد السالم المفتوح العين
لان الموضع منه مفعل بفتح العين واما الى الثانى فانه لو كسر يلزم الالتباس
بالموضع الذى هو من الثلاثى المجرد المكسور العين لان الموضع منه مكسور العين
فصار مضرب بضم الراء ثم اشبع الفتحة لئلا يلزم وقوع مفعل في كلام العرب وهو
مفعول بغير التاء وقد لحقه الواو فصار مضروب وتعريفه اسم المفعول اسم مشتق
من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثى على وزن مفعول وموزونه منصور
فافهم والله اعلم منصور الميم ميم المفعول والنون فاء الفعل والصاد عينه

والواو واو المفعول عند البعض والراء لام الفعل والالف علامة الرفع
والنون نون التثنية وفي حالة النصب والجر منصورين منصورون
الميم والنون والصاد والواو والراء حرف مما والواو الثاني علامة الرفع
والنون علامة الجمع وفي حالة النصب والجر منصورين وهو جمع المذكر السالم
لان صيغة مفرده باقية والله اعلم منصورة الميم والنون والصاد والواو
والراء معلومة مما والتاء تاء التانيث وهو مفرد مونث منصورتان الميم
والنون والصاد والواو والراء علامات والالف علامة الرفع والنون علامة
التثنية الميم والنون والصاد والواو والراء والتاء معلومات والرفع علامة الرفع
والنون علامة النصب منصورات الميم والنون والصاد والواو والراء
معلومات والالف والتاء علامة الجمع المونث اصله منصورتات فحذفت التاء
الاولى لئلا يلزم علامتان اجتماع التانيثين وهي الجمع المونث الصحيح وحذف
التاء الاولى لما علمت فلا يغفل ومناصر وهو جمع المذكر المكسر لان صيغة
مفرده ليست باقية فان قيل لم اختص بتعريف الفاعل في العشرة وتعريف
المفعول في السبعة يعني ان هذا الاختصاص من اي قسم من اقسام الحصر
وقيل استقراء يتبع لدرود الاستقراء والتتبع فصل في الجحد المطلق
لم ينصر فعل مضارع جحد مطلق بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسي
يردم اعتدي برغايب الجكشي زمانده وفيه قيود تسعة قوله فعل احتراز
عن الاسم والحرف وقوله مضارع احتراز عن الماضي وقوله جحد مطلق احتراز
عن الجحد المستغرق وقوله بناء احتراز عن بناء المجهول وقوله مفرده احتراز
عن التثنية والجمع وقوله مذكر احتراز عن المونث وقوله غايب احتراز عن
الغايبة وقوله يردم اعتدي احتراز عن يردم ايتدي وقوله كجمش زمانده احتراز

عن

عن كلجك زمانده اعلم ان الجزم القطع وسميت هذه الحروف الجوازم لقطعها
عن الفعل حركة اذا كان صحيحا او بعض حروفه ان كان ناقصا وانما عملت الجزم
لانها لما كانت موضوعة لانتقال المضارع الى الماضي شابهت ان الشرطية في الانتقال
فاعطي عمل ان وهو الجزم وانما عملت ان الشرطية الجزم لانها تدخل على الجملتين
وتجعلها بمنزلة جملة واحدة فيحصل الثقل بطول الكلام فقيل ما فيه خفة وهو
السكون لان في موضع الثقل اليق مثاله ان تاتني اكرمك فان لم تجزم لفظ الفعلين
يكون ثقيلا على اللسان فصل في الجحد المستغرق لما ينصر فعل مضارع جحد
مستغرق بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسي يردم اعتدي برغايب اب
كجمش زمانده جميع سنده وفيه احترازات تسعة ايضا والفرق بين لم ولما حققناه
في بيان الامثلة المختلفة فصل في نفي الحال ما ينصر فعل مضارع نفي الحال بناء
معلوم مفرد مذكر غايب معناسي يردم اتمز برغايب اشمدي كي حالده ويعلم
انه يدخل في الفعل المضارع لفظة ما ولا فلا تغتر ان صيغة المضارع واعلم
ان النفي اذا دخل على الكلام المقيد بالحال او بالصفة او بالتاكيد وبغيره كان النفي
راجعا الى القيد كما في قولك ما ضربت زيدا راكبا عدم الضرب راجع الى كونه
راكبا قال الكمال فصل في نفي الاستقبال لا ينصر فعل مضارع نفي استقبال بناء
معلوم مفرد مذكر غايب معناسي يردم اتمز برغايب اركلجك زمانده وفي
نفي الحال ونفي الاستقبال قيود ما عرفتها فلا نفيدها لئلا يلزم التكرار والله
اعلم فصل في تاكيد نفي الاستقبال لن ينصر فعل مضارع تاكيد نفي الاستقبال
بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسي البتة يردم اتمز برغايب اركلجك
زمانده واحترازاته معلوم مما سبق فصل في تعليل الاستقبال كي ينصر
فعل مضارع تعليل الاستقبال بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسي كي

بجلك زمانه يرد ما يجحون برغاباد واحترازات معلومات والله اعلم لينصر
ومعناه شركي بحيثه ولهذا لم يذكر بالفصل قبل قدم الافعال الاخبارية على
الانشائية لان معنا افعال الاخبارية معلومة الثبوت وتقديم معلوم الثبوت
اولى واحق واجود **فصل** في امر الغائب لينصر فعل مضارع بناء معلوم مفرد
مذكر مضاعي يرد مراتشون بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر السين وسكون النون
وبعض الناس يقولون اتشون هذا ليس بفصيح والصحيح ما قلناه وفيه
احترازات تسع فاعرفها **الامر** صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل بنحو
لينصر وهو مشتق من المضارع بلا وسط وبواسطة المضارع مشتق من المصدر
لمناسبة بين الامر والمضارع في الاستقبال وقدم امر الغائب على امر الحاضر
لان صيغة المضارع باقية في الاول لا في الثاني زيدت اللام في امر الغائب
ليطلب الفعل دون غيرها وجزم آخره لانها من وسط الخارج كما ان الغائب
بين المتكلم والمخاطب في الكلام فكان اللام مناسبا للغائب ولنفاسة حروف
الزوائد وهي قول ابي هشام المازني الشاعر هويت السمان اي احبها والسمان
جمع سمين ولم يزيد في امر الغائب من حروف العلة شيئا مع انها اولى الحروف
بالزيادة لئلا يجتمع حرفا علة احدهما اللام والثانية حروف المضارع و
كسرت لام الامر مع انه من الحروف التي جاءت على حرف واحد والحرف التي
جاءت على حرف واحد تبنى على الفتحة التي هي اخت السكون لانها مشابهة
باللام الجارة في الصورة واللام الجارة يكون مجرورا اذا دخلت في الاسم
الظاهر فكذلك لام الامر يكون مجرورا لمشابهتها لام الجارة واسكنت
لام الامر بالواو والفاء وانسائل ان يقول لم كسر لام الجر اذا دخلت على
المظهر وفتحت اذا دخلت على المضمر الجواب انها انما كسرت فرقا بينه وبين لام

التاكيد

التاكيد كقولنا ان هذا لزيد ولم يفعل الامر بالعكس لان في كسر لام الجر رعاية
الجانبين عليها وفتحت الثاني اعتبارا بالاصل **فصل** في نهي الغائب لا ينصر فعل
مضارع نهي غائب بناء معلوم مفرد مذكر غائب معناه مضى يرد ما عه من بكسر
السين برغابار كلجك زمانه والاحترازات معلومة مما سبق وتعريفا النهي
صيغة يطلب بها ترك الفعل عن الفاعل **فصل** في امر الحاضر انصر امر حاضر
بناء معلوم مفرد مذكر مخاطب معناه مضى يرد مراتشين بكسر الهمزة وسكون التاء
وفتح السين وسكون النون برحاضر اركلجك زمانه وفيه احترازات قوله امر
حاضر احتراز عن الاخبارات اي عن الافعال الغير الانشائية وقوله حاضر احتراز
عن الغائب وقوله بناء معلوم احتراز عن بناء المجهول وقوله مفرد احتراز عن التثنية
والجمع وقوله مذكر احتراز عن المؤنث وقوله مخاطب احتراز عن الغائب وقوله
يرد ما تشين بفتح السين احتراز عن قوله اتشن بكسر السين وهو امر غائب وقوله كلجك
زمانه احتراز عن نشهدكي حاله وكجمش زمانه وتعريف الامر صيغة يطلب بها
الفعل عن الفاعل فان قلت تعريف الامر غير مانع اعتبار لدخول مثل غفر الله ورحمه الله
مع انهما ليسا بامر في الاصطلاح قلت المراد من الامر ههنا ما يجب وضع الواو
لا ما هو بحسب العارض من المحل **اعلم** ان الامر مشتق من المضارع لمناسبة بينهما
في الاستقبالية اما المضارع فظاهر واما الامر فلان الانسان انما يومر بما لم
يفعله ليفعله في الاستقبال او نقول ان الامر لا يجوز ان يوخذ من الماضي لانه يودي
الى تحصيل الحاصل والى تكليف ما لا يطاق لان الايجاد الموجود محال فلم يبق الا
المضارع فاخذ منه **اعلم** انه لا اختلاف بين الفريقين في كون امر الغائب معربا
ومبنيا فذهب الكوفيون الى انه معرب كامر الغائب واستدلوا بدلائل الاول
ان اصل افعل لتفعل بشهادة ما ورد في الحديث بقوله عليه السلام وبذلك

فلتفرحوا بالتا وبشهادة المجهود ايضا نحو لتضرب في مجهول اضرب
الثاني ان الامر نقيض النهي بصيغة الاصل كما حمل الموت على الحيوة في عدم
الاعلال الثالث انه كان مبنيا الزم ان يكون الفرع وهو الامر متصفا بصفة
الاصل وهو البناء في الافعال وان يكون الاصل وهو المضارع متصفا بالفرع
وهو الاعراب فيها وهذا لازم بين البطلان تأمل وذهب البصريون الى انه
مبني واستدلوا على ذلك بوجوه الاول ان الاصل في الافعال البناء ما لم يعرض
عارض الثاني انه لو حذفت منه حرف المضارعة بني لان عدم العلة
يستلزم عدم المعلول والا لزم تخلف المعلول عن علته التامة وانه في الثالث
ان نزال وتراك مبنيان بالاتفاق لقيامهما مقام الامر الحاضر وهو انزل
واترك ولو لم يكن الامر مبنيا لما كان نائبه الفاعل هنا به مبنيا فاحفظ فانه
بحث حسن اذا اردت ان تاخذ الامر المخاطب من المضارع فاحذف منه حرف
المضارعة دون الامر الغائب للفرق بينه وبين امر المخاطب من المضارع مثلا [illegible]
لو قلت تضرب في امر المخاطب لم يعلم انه امر او مضارع مخاطب وقيل عين حذف
حرف المضارعة في امر المخاطب لكثرة الاستعمال وكثرة الاستعمال مستدعية
للتخفيف وليس في امر الغائب كثرة الاستعمال بالنسبة اليه حتى يحذف
منه حرف المضارعة ومن اجل ان حذف حرف المضارعة في امر المخاطب نحو لتضرب
لقلة الاستعمال بالنسبة الى المعلوم واجتلبت اي ادخلت همزة الوصل بعد حذف
حرف المضارعة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ليمكن الابتداء ولو لم تجلب
الهمزة يلزم الابتداء بالساكن وهو متعذر واما اذا كان بعد حرف المضارعة
متحركا لا تجلب الهمزة لعدم تعذر الابتداء كدحرج وقاتل من تقاتل
بسكون اللام في الكل وقفا ثم ان عين المضارع لا يخلو اما ان يكون

مكسورا او مفتوحا او مضموما فان كان مفتوحا او مكسورا يكسر همزة امر المخاطب
لان همزة همزة وصل والاصل في همزات الوصل الكسر لانها في الاصل ساكنة والاصل
في تحريك الساكن الكسر وقيل انما كسرت في مكسور العين ومفتوح العين اما في الاول
فلاتباع حركة الهمزة حركة العين اولانها لو فتحت لالتبس الامر بمعلوم المتكلم
وحده بمضارع ضرب عند الوقف وهو اضرب ويلتبس ايضا بامر باب الافعال
مثل اكرم ولا في الثاني لانها لو ضمت لالتبس الامر بمجهول المتكلم وحده بمضارع
ضرب عند قلما لم يكن الفتح وضمت لعين الكسر واما الامر في مفتوح العين
فلانها لو فتحت لالتبس بماضي الافعال نحو افتح عند الوقف اي يعلم انه
امر ام فعل ماض مثل اعلم نحو اكرم وايضا يلزم الالتباس بالمتكلم وحده حالة
الوقف فلم يفرق بينهما فلهذا لم يفتح الهمزة في البابين ايضا ولو ضمت يلزم
الثقل والالتباس بين الامر وبين المجهول المتكلم وحده بمضارع فتح وعلم
هذا اذا كان عين المضارع مفتوحا اما اذا كان مضموما كالامر من تكتب
وتنصر فالهمزة مضمومة مع ان الاصل في همزات الوصل الكسر لانها لو لم تضم
فلا يخلو اما ان تفتح او تكسر لا سبيل الى شيء منهما اما الى الاول فلانها لو فتحت
يلزم الالتباس بمعلوم المتكلم وحده بمضارع كتب ونصر عند الوقف مثل اكتب
وانصر وافتح وضم العين وبالوقف نفس متكلم وحده فلم يفرق انهما امر ام نفس
متكلم المضارع باب الاول نحو فتح واما الثاني فلانها لو كسرت يلزم الخروج من
الكسر الى الضمة الحقيقية وهو ثقيل والاعتبار للكاف الساكن وانما لم يعتبر الكاف
الساكن مع انه فاصل بينهما لان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي فكانه لم يكن عندهم
لانهم شبهوا الساكن مرة بالميت ومرة بالمعدوم ومن اجل ان الحرف الساكن
ليس بحاجز قوي يجعل واو قنوة يا لتطرفها وانكسار ما قبلها والياء

طارية وبقاء قبته مع وجود فصل الساكن بينها ولو كان حاجزاً قوياً لما قلبوها
ياء فلما قلبوها ياء علمنا انه ليس بحاجز قوي وقيل بضم همزة الوصل اذا كان
عين المضارع مضموماً لاتباع حركة الهمزة حركة العين وتقول في مجهول الامر
لتنصر بضم التاء وتحقيقه في كتب الصرف من المطولات مثال لتنصر لتنصرا
لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر ويجيء المتكلم من مجهوله
فصل في نهي الحاضر لا تنصر فعل مضارع نهي حاضر مبني معلوم مفرد مذكر
مخاطب مناسب برد ما تنصر بفتح السين برحاضر ركلها زماني وفيه قيود
واحترازات فلا نذكره لانه يعلم لم مر وتعريف النهي طلب ترك الفعل عن الفاعل
فصل في اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي منصر اسم زمان اسم مكان
مصدر ميمي مناسب برد ما يدل على زمان برد ما يدل على مكان برد ما على حدث
وهو على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء على تعريف اسم مكان
مشتق من يفعل لمكان يقع فيه الفعل فزيدت الميم بعد حذف حرف المضارعة
كما في المفعول لمناسبة بين المكان واسم المفعول ولم يزد الواو حتى لا يلتبس
المفعول واسم الزمان مثل المكان في جميع الوجوه فان قلت لم اكتفى بالواحد
مع ان في الاصل ثلاثة ضيع قلنا اكتفى بالواو للاختصار وان اردت
ان تعريف اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي فانظر في عين الفعل المضارع
من الثلاثي المجرد فان كان عينه مفتوحاً او مضموماً فاسم الزمان والمكان
والمصدر الميمي على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء نحو المفتح
والمعلم والمنصر والمحسن اما في مفتوح العين فالتوافق واما في مضموم العين فلتعذر
الضم لكون مفعل بضم العين مفقوداً في كلامهم الا مكرماً ومعلوماً وقال بعضهم الفضل
لو فتح الميم لخفة الفتح ولدفع الالتباس باسم الالة على تقدير الكسر وبضم اسم الفاعل

الزايد على الثلاثي على تقدير الميم واما فتح العين فلخفته واما سكون الفاء فلئلا
يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة وانما اختير الفاء كذلك لانه لزم
توالي الحركات من الميم واسكان ما هو قريب منها اولى من غيره وقد يجيء اسم الزمان والمكان والمصدر
الميمي مما كان عين مضارعه على وزن مفعلة بكسر العين نحو محمدة من حمد يحمد ولا يجيء اسم الزمان
والمكان والمصدر الميمي على وزن مفعل بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين مضارعه مفتوحاً
او مضموماً بل يجيء بكسرها لكن ذلك على الشذوذ اي مخالف للقياس لا الاستعمال وهو
المراد ههنا واعلم نحو المطلع بكسر اللام من باب الاول لمكان طلوع الشمس وزمانه
والمصدر الميمي والمغرب بكسر الراء من باب الاول لمكان غروب الشمس وزمانه والمصدر
الميمي والمسجد بكسر الجيم من باب الاول لمكان السجود وزمانه والمصدر الميمي هذا
مذهب غير سيبويه واما مذهبه فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو اريد منه موضع السجود وهو
الموضع الذي يصلي به او الزمان والله اعلم والمشرق بكسر الراء من باب نصر لمكان شروق
الشمس وزمانه والمصدر الميمي والمجزر بكسر الراء من باب نصر لمكان جزر الابل
ونحوه وزمانه والمصدر الميمي وقال السعد دح من باب الرابع والمصدر والله اعلم
والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين مضارعه لمكان النبات وزمانه
والمصدر الميمي والمسكن بكسر السين من باب نصر لمكان السكون وزمانه
والمصدر والمفرق بكسر الراء من باب نصر لمكان موضع فرق الشعر وزمانه
والمصدر الميمي والمجمع بكسر الميم الثاني من باب فتح الجمع وزمان والمصدر
والمحمدة بكسر الميم الثانية من باب علم وقد روي الفتح لبعضها واختير الفتح
في الكل وانما لم يفرق بين المصدر والزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع
مفتوحاً او مضموماً فلوجودها الاستقراء والله اعلم فائدة في بيان احكام
الافعال الصحيحة وهو انه عين مضارعه مفتوحاً او مضموماً يجيء المصدر الميمي

والزمان والمكان من مفتوح العين ومضمومها على وزن مفعل بفتح الميم كالمنصر والمفتح
والمعلم والمحسن واذا كان عين مضارعه مكسورا فوزن المصدر الميمي فقط مفعل بفتح
العين كالمضرب والمنكح والمصح وغيرها فائدة في بيان احكام الاجوف وهو ياتي من ثلاثة
ابواب بالاستقراء من باب نصر وعلم وضرب يقال في المصدر الميمي والزمان والمكان
في الكل كالمصار والمخاف فاصلهما مصور ومخوف ويقال من باب ضرب مباع ومكان
في المصدر الميمي فقط ويقال مبيع ومكيل اصلهما مبيع ومكيل بكسر عينهما وفي المصدر
بفتح العين كامر واعلال الكل معلوم فائدة في بيان احكام المضاعف وهو الذي عينه
ولامه من جنس واحد وهو ياتي من ثلاثة ابواب بالاستقراء من باب نصر وعلم وضرب يقال
مر اصله مرور ومحمد من باب الاول ومعض ومحس اصلهما معضض ومحسس
من باب الرابع ويقال مقر ومفر بفتح العين لان اصلهما مقرر ومفرر وفي المصدر الميمي
ويقال مقر ومفر بكسر العين في الزمان والمكان فائدة في بيان احكام المهموز وهو الذي
احد حروف الهمزة وهو ياتي في جميع الابواب الستة والله اعلم فائدة اما مهموز الفاء
فياتي على خمسة ابواب من باب نصر وعلم وفتح وحسن وضرب كالماخذ من اخذ
والمامن من امن والماهب من اهب والمادب من ادب والمابوح من ابح للمصدر الميمي
خاصة وللكل مفعل بفتح العين والمابوح بكسر العين من باب ضرب باسم زمان ومكان
فائدة واما مهموز العين فياتي من اربعة ابواب فتح وعلم وحسن وضرب
كالمسال من سال والسام من سام والمرأق من رأق والمزان في المصدر
المصدر الميمي على وزن مفعل بفتح العين في الكل ويقال من زئر بكسر الهمزة في الزمان
والمكان من زار يزئر فائدة اما مهموز اللام فياتي من اربعة ابواب
من باب فتح وعلم وحسن وضرب كالمقرأ والمخطأ والمجرأ والمهنأ من قرأ وخطي
وجرؤ وهني بفتح في الكل وهو مصدر ميمي فقط ويقال المهني بكسر العين

في الزمان

في الزمان والمكان فائدة واما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام
وفي الفاء فياتي من ثلاثة ابواب من باب نصر وحسن وضرب ماد ومار من ادد
يادد وازر يازر اصلهما مادد ومازر ويقال ماد بفتح العين في المصدر ويقال
ماد بكسر العين في الزمان والمكان فائدة في بيان احكام الناقص وهو لامه حرف علة فالكل
ياتي من جميع الابواب مفعل بفتح العين انما اختير الفتح دون الضم والكسر اما الضم فلعدم
وجود مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الالتباس والاشتراك فاختير
الفتح مع انه اخف الحركات فائدة في بيان احكام المضاعف الناقص الذي وجب الادغام
او جاز وهو اللفيف المقرون والذي عينه ولامه حرف علة من جنس واحد فلا يوجد
الا في باب علم من الواوي واليائي اما في الواوي فكقوي يقوى فانه في الاصل قوو
يقوو وقلبت الواو الاخيرة ياء في الماضي لتطرفها وانكسار ما قبلها كما في غزي
مجهول غزو وانما لم يدغم لسبق موجب القلب عليه لئلا يلزم ضم حرف العلة
في مضارعه ثم حمل مضارعه على ماضيه في الاعلال ثم قلبت ياء والمقلوبة الفا في المضارع
فصار قوي يقوى على وزن رضي يرضى ويحيى انه على يقوى بفتح العين
في الثلاثة مقوو فائدة في بيان مصدر الميمي والزمان والمكان من الناقص اليائي يحيي
يحيى بالاظهار على الاصح وحي يحي بالادغام على غير الاصح انما لم يدغم على الاصح لئلا
يلزم ضم حرف العلة في مضارعه يقال محيى بفتح العين في المصدر الميمي والزمان والمكان
فائدة في بيان احكام المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين يكون
الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص ياتي من اربعة ابواب من باب
نصر وفتح وعلم وضرب فياتي من الكل على مفعل بفتح فاحفظها ولامها كالماسا
من اسا ياسو والماتي من اتى ياتي والماسي من اسي ياسي وعلى وزن علم
والماتي من اتي ياتي ومهموز العين الناقص ياتي من باب فتح فقط نحو مناى

من نأى ينأى فائدة في بيان احكام الناقص العين المضاعف والمهموز يأتي
من خمسة ابواب فالكل بوزن واحد من باب نصر وضرب وفتح وعلم وحسب كالمدعا
والمومى والمرمى والمبقى والمسرى من دعى يدعو ورمى يرمي ورعى يرعى
وبقى يبقى وسرى يسري فائدة في بيان احكام المعتل الفاء وهو الذي كان
فاء فعله حرف علة سواء كان مضاعفا او مهموزا او لا يكون منها يجيء كالمصدر
والزمان والمكان على مفعل بكسر العين من جميع الابواب وانما اختير الكسر فيه دون
الفتح والضم فرقا بين الناقص والمثال واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين
في كلامهم والله اعلم فائدة اما معتل الالف المضاعف فهو يأتي من باب علم فقط
نحو ود يود يجيء الكل على مفعل بكسر العين في الجميع وفي بحثنا وهو مود
بكسر الواو فائدة في بيان احكام المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين
ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز اللام ومهموز العين الا من باب ضرب
وعلم كالموئد من وأد والميئس من يئس يجيء الكل على مفعل بكسر العين فائدة
في بيان احكام مهموز اللام وهو يأتي من ثلاثة ابواب من باب ضرب وفتح وعلم
كالموجىء من وجئ يوجئ والموطأ من وطئ يطأ والموضىء من وضأ يوضأ والكل
مفعل بكسر العين فائدة في بيان احكام المعتل الفاء الذي غير المضاعف فهو يأتي
من خمسة ابواب من باب ضرب وفتح وعلم وحسب وحسن كالموعد من
وعد يعد والموضع من وضع يضع اصله يوضع والموجل من وجل يوجل والمورث
من ورث يرث والموسم من وسم يسم فالكل مفعل بكسر العين والله اعلم فائدة
في بيان احكام اللفيف المقرون وهو الذي يكون عينه ولامه حرفا علة لا من جنس
واحد وان كان من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون والمضاعف فهو كالناقص
على مفعل بفتح العين سواء كان مهموزا او لا فان كان مهموزا فهو يوجد

في ابنية

في الفاء ولا غير وهو يأتي من باب علم فقط كالماوى من اوى يأوي على وزن
مفعل بفتح العين وان كان غير مهموز فهو يأتي من بابين فقط من باب ضرب
وعلم كالمطوى والمقوى وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص لانه كالناقص
في كون آخره حرف علة فحمل عليه واللفيف المقرون كالمعتل الفاء يجيء الكل على
مفعل بكسر العين كالمعتل الفاء سواء كان مهموزا او لا اما كونه مهموزا فيوجد
في العين فقط وهو يأتي من باب علم على وزن مفعل بكسر العين كالموئي من وأى
يأوي واما كونه غير مهموز فيوجد من ثلاثة ابواب فقط من باب ضرب
وعلم وحسب على وزن مفعل في الكل بكسر العين كالموقي من وقى يقي والموجي
من وجي يجي والمولي من ولي يلي وانما حمل اللفيف المقرون على المعتل
الفاء لانه كالمعتل في كون اوله حرف علة وكالناقص في كون آخره حرف علة
فحمل البعض على المعتل فمنه صاحب المقصود واما البعض الآخر حمل على الناقص
فمنه شارح قال السعد التفتازاني وفي نظر لان علماء الصرف يقولون معتل
الفاء مكسور العين ابدا ومعتل اللام مفتوح ابدا فلم يعلم ان معتل اللام
كوقي كيف حكم بفتح نظرا الى اللام او بكسر نظرا الى الفاء وكثيرا ما ترددت
في ذلك حتى وجدت تصانيف بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالناقص
نحو موقى بفتح القاف وفي كلام صاحب ايضا ايماء الى ذلك والحق الحقيق
بالقبول ان اللفيف المقرون يجوز فيه الفتح والكسر وصاحب الاساس
ايضا صرح به حيث قال ان اسم الزمان والمكان من المقرون والمثال والمعتل
كالناقص انتهى فائدة اعلم قد تدخل على بعض اسم المكان تاء التانيث
اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع نحو المظنة
وهو المكان الذي يظن فيه الشيء والمقبرة وهو الذي يقبر فيه والمشرقة

وهو المكان الذي تشرق فيه الشمس والله اعلم **فصل** في اسم الالة منفعل
بكسر الميم الة مفاعلى يرد ما يجاء برالت ولتعريفه اسم مشتق
من يفعل للالة قوله اسم شامل للمقصود وغيره وقوله مشتق يخرج ما ليس
بمشتق وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول ولكن يدخل فيه غيره من المشتقات
وقوله للالة يخرج ما عدا المقصود **واعلم** ان الاسم الالة مختص بالثلاثي المجرد
اذ لا يمكن محافظة جميع حروف غيره واذا اسم الالة لا يبنى الا من اسما المتعدية
وصيغته مفعل بكسر الميم وفتح العين وانها اصل وما عداها متفرع منها
بزيادة وقال صاحب المفتاح وعندي ان مفعالا هو الاصل وما سواه منقوص [منه]
ويجي عند غير سيبويه مفعول الميم والعين شاذا ومخالفا للقياس
اذ قياسه ان يكون عينه في الحركة مثل عين ما اشتق منه اعني المضارع المبني
للفاعل نحو المسقط لكل ما يجي فيه السقوط بفتح السين وهو الدواء الذي
يصب في الانف والمنخل لكل ما ينخل به الدقيق قال سيبويه هذان من عدد
الاشيا اسم لهذا لوعا المخصوص على وزن مفعلة نحو مكحلة بضم الميم والله
اعلم **فصل** في بناء المرة لضرة بفتح النون بناء مرة مفاعلى بركة يرد م [اعلم]
اعلم ان او زان فعلة بفتح الفاء وسكون العين يجمع على وزن فعلات
بفتح الاول والثاني مثل ضربة وضربات ونصرة ونصرات وجلسة
وجلسات وان كان في مصدره التاء فالفرق بين المصدر وبناء المرة
والنوع الوصف او القرينة نحو نشدة بكسر النوع مصدر وبناء المرة نشدة
واحدة بفتح النون ونشدة لطيفة بكسر النون ومن المزيدات زيد في اخره
التاء وان كان في مصدره التاء ويتبعه لفظ الواحد مثل استعانة
واحدة ودحرجة واحدة **فصل** في بناء النوع نصرة بكسر النون بناء

نوع مفاعلى بر نوع يرد م اعلم **اعلم** ان وزن فعلة بكسر الفاء وسكون
العين يجمع على وزن فعلات بكسر الفاء والعين مثل نصرة نصرات وجلسة
وجلسات ويجي بكسر الفاء وفتح العين للتخفيف مثل ابرة وسدرة وسدرات
واعلم ان بناء المرة والنوع ليسا بمشتقين لانهما مصدران **فصل** في بناء مبالغة
اسم الفاعل نصار بفتح النون وتشديد الصاد مبالغة اسم فاعل مفرد مذكر مفاعلى
مبالغة لم يرد ما يجي بر اد **فصل** في بيان اسم التصغير نصير بضم النون اسم
تصغير مفرد مذكر مفاعلى يرد م اعلم وتعريف المصغر وهو ما ضم اوله وفتح
ثانيه ولحق ثالثه ياء ساكنة كرجيل تصغير رجل ويقال فليس في فلس
ودنينير في دينار واصله دنار بنونين قلبت نون الاولى ياء ولا يصغر
الا الثلاثي وربما يجي نحو جعيفر في تصغير جعفر ويصغر جمع القلة على بنائه نحو
اكيلب واجيمال في تصغير اكلب واجمال واما جمع الكثرة ففي تصغيره مذهبان
احدهما ان يرد الى واحده فيصغر عليه فترد غلمان الى غلام ودور الى دار
ثم يصغران على غليم ودوير ويجمع على غليمون ودويرات والتصغير اسم الفاعل
نويصر بضم النون وفتح الواو وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول منيصر بضم
الميم وفتح النون وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم
الالة كتصغير اسم المفعول وتصغير بناء المرة والنوع نصيرة بضم النون كتصغير
المصدر الا في اخره تاء مع فتح ما قبلها وتصغير مبالغة اسم الفاعل نصيصير
بضم النون وفتح الصاد الاولى وسكون الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير
المصدر بزيادة ياء النسبة في اخره وتصغير اسم التفضيل انيصر **فصل**
في بيان اسم المنسوب نصري اسم منسوب مفرد مذكر مفاعلى يرد م اعلم [منسوب]
براد ومن عرف الاحتراز عما يعرف هذه ايضا والتعريف هو اسم ملحق في اخره

ياء مشددة مكسور ما قبلها وانما احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى
حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها
من حروف اللين وانما لم تزد الواو لان الياء اخف وانما شددت الياء لئلا
يلتبس بياء الاضافة والله اعلم فصل في بيان افعل التفضيل الضبط بفتح الهمزة و
الضاد وسكون النون افعل تفضيل مفرد مذكر مناسب زيادة يرد لمزيد بعض
بزاد فان قيل لِمَ سمع عن بعض العلماء افعل التفضيل وعن البعض اسم التفضيل
ما الفرق بينهما قلت سمعت عن بعض مشايخنا انه يقول اذا كان في اوله همزة
يقال افعل التفضيل وان لم يكن في اوله همزة يقال اسم التفضيل انتهى فاحفظ
هذا فانه نافع وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث استعمل بمن واستعماله لا يخلو
من ثلاثة اشياء بالالف واللام في اوله او بالاضافة او بمن مثل زيد الافضل
وافضل الرجال وافضل من عمرو وما دام افعل التفضيل منكرا يعني مستعملا بمن
استوى فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع كقولك مثلا ما يقال زيد
افضل من عمرو وهذا افضل من سعاد فاذا فارقت من عن افعل التفضيل
فالتعريف باللام والاضافة لازم مثل ما مر آنفا وهو يجيء لتفضيل الفاعل
وله شرطان الاول ان يكون من الثلاثي غير مزيد فيه والثاني ان يكون مما ليس
بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم محافظة جميع حروفها في افعل
مثل استخرج اذ لم تحذف حروف الزيادة لا يمكن بناء افعل التفضيل منه وان
حذفت وقلت اخرج لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج
ولا يجيء من لون ولا عيب لان فيهما يجيء افعل مثل احمر واعور للصفة المشبهة
فيلزم الالتباس لو جاء منهما افعل التفضيل فان قلت من حمر وهو احمر
لم يعلم ان المراد به ذو الحمرة ام زيادة في الحمرة واعور ان المراد من العيب

الظاهر

الظاهر حتى لا يشكل بمثل اجهل واحمق واضل فهو على غير القياس فمثل هذا
لا يحتاج الى تقييد العيب الظاهر كيف وقد عد الزمخشري وصاحب اللباب
احمق من الشواذ مع انه من العيوب الباطنة ويجيء وزن افعل للصفة المشبهة
اذا كان فيه اللون والعيب اذ لو جاء افعل التفضيل ايضا فيهما لالتبس
افعل التفضيل بالصفة ولا يجيء افعل التفضيل لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل
الفاعل اذ لو قيل اضرب لم يعلم ان المراد اكثر ضاربية او اكثر مضروبية فان قيل لم لا يجعل
بالعكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى من عكسه لان الفاعل مقصود
حيث لا يتم الكلام بدونه والمفعول فضلة في الكلام لان الكلام يتم بدونه فبناؤه
للمقصود اولى وايضا انما بني افعل التفضيل للفاعل دون المفعول لانه يمكن التعميم
في الفاعل دون المفعول لان الفعل سواء كان لازما او متعديا فلا بد له من فاعل
ولا يجيء المفعول الا من المتعدي فلو بني للمفعول يبقى اكثر الفعل بلا تفضيل واما
اذا بني للفاعل لم يبق من الافعال شيء بلا تفضيل ونحو اشغل من ذات النحيين اي
اكثر مشغولية من امرأة ذات النحيين اي الزقين النحي بالكسر الزق السمن وفي
المثل اشغل من ذات النحيين وهي امرأة من تيم بني ثعلبة كانت تبيع السمن
في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري في سوق عكاظ ومع هذه المرأة
نحيان من سمن فاراد شراهما ففتح فم احد الزقين وذاقه ودفعه اليها
فامكته باحدى يديها ثم فتح الاخر ودفعه اليها فامسكته بيدها الاخرى فلما
شغل يديها واقعها فضرب بها المثل في الاشتغال ثم اسلم خوات وشهد
غزوة بدر فقال رسول الله عليه السلام كيف شراؤك حكي عن فعله على
ذات النحيين فتلطف وابتسم رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله
قد رزقني الله الاسلام واعوذ بالله من الحور بعد الكور في الاسلام كذا

في الصحاح قال عبد الرحمن في شرح المراح والفعلان اعطاهم اي اكثرهم اعطاء للدنيا له
واولاهم اي اكثرهم ايلاء اي عطاء للمعروف من الزوايد لانهما من المعطي والمولي بالضم وكسر العين
واحمق اي اكثر حماقة من هبنقة انها رجل وقصة مشهورة من العيوب شاذ واسمه
يزيد بن ثروان وانما سمي هبنقة لغاية حمقه وكان هذا الرجل الاحمق تقلّد
في حبل اشياء مختلفة من جميع الاجناس مثل الجرس والحذف والحديد والقرع
والورق والحجر والكيزان وكسور الابريق والعظم وغيرها ويشد واسطة
كالمنطقة والاصوات فيوما من الايام صوت من وسطه فوضع امامه واضطجع
ونام فجاء رجل اخذ هذه المنطقة وبعد عنه وشد على وسطه وقام فاستيقظ
الهبنقة من نومه ولم يوجد في وسط المنطقة فظن ان نفسه غيره فقام
وطلب نفسه ومشى خطوات فراى هذا الرجل كان في وسط المنطقة
فظن انه نفسه هو فاتى عند هو سلم عليه فقال انت انا ومن انا والله اعلم فصل
في فعل التعجب ما انصره فعل تعجب مفرد مذكر معناسي تعجب بردم اتدي اول
برغايبا اول برغايب اره وهو غير متصرف اي لا يجي منه المضارع والامر والنهي
وغيرها ولا يثنى ولا يجمع كنعم وعسى فما نكرة بمعنى الشيء مرفوعة محلا على انها مبتدا
عند سيبويه والخليل والجملة بعدها اعني الفعل والمفعول والفاعل في محل الرفع
خبرها وقيل موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة
في محل الرفع مبتدا خبره محذوف فمعنى ما انصر زيدا اي الذي انصر زيدا شيء
هذا هو معنى الاصل والتعجب هيئة انفعالية عند ادراك امر غريبة ما انصرهما
مفرد مذكر غايب معناسي تعجب بردم اتدي اول ايكي غايب را اول برغايب رلره
ما انصرهم فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب بردم اتدي اول برغايبه
ارا اول جميع غايب رلره ما انصرها فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب

بردم اتدي اول برغايبه عورته ما انصرهما فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب
بردم اتدي اول برغايبه اول ايكي غايبه عورتلره ما انصرهن فعل تعجب مفرد
مذكر معناسي تعجب بردم اتدي اول جميع غايبه عورتلره ما انصرك فعل تعجب
مفرد مذكر غايب معناسي تعجب بردم اتدي اول برغايب را اول برحاضر اره
ما انصركما فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب بردم اتدي اول برغايب اره
اول ايكي حاضر اره ما انصركم فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب بردم اتدي
اول برغايب را اول جميع حاضرارلره ما انصرني ما انصرنا كذلك فصل في فعل
التعجب انصر به فعل تعجب مفرد مذكر معناسي تعجب بردم اتدي اول غايب را اول بر
غايبه اره فان اصله انصر زيد بصيغة الماضي من باب الافعال للصيرورة
اي صار ذا نصرة فانصر فعل ماض و زيد فاعله فنقل عن صيغة الاخبار الى
صيغة الانشاء و زيدت الباء في فاعله كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واما
عند الاخفش فاصله صيغة امر فاعله مستتر والمامور كل احد وليا وزائدة
في المفعول كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والمعنى الاصلي غير مراد
ولفظة به مفعول عند الاخفش والباء فيه لجعل اللازم متعديا والمعنى
صيره ذا نصرة او زائدة على ان يكون انصر متعديا بنفسه بتقدير انصر
انت زيدا فهو امر لكل احد انفهما فان قلت في اي فعل التعجب دخل لفظة نه
في اللسان التركي اجيب هذا السؤال غير وارد لانه بديهي فلا حاجة الى
السؤال والجواب لان لفظة ما في ما انصره للتعجب انتهى فافهم من هذا الجواب
ان لفظة نه ان يكون في معنى ما انصره وحكي ان بعض علماء الروم اختلفوا
في لفظة نه هل في الاول او الثاني فاستفتوا في شيخ الاسلام زيدت
العلماء الاعلام عمدة المفسرين من المتاخرين كاشف مشكلات الاحرين

ابي السعود عليه رحمة الودود فقالوا ما الفرق في المعنى بين فعل التعجب هذا

مفهومه واما لفظه في التركي فعل تعجب لزما ينبغي فرق نه الجواب نه فعلم

من جواب الشريف بين معنى فعل التعجب فرق يعني في معنى احدها تعجب

بردم اتدي والاخر عجب بردم اتدي فاشكل علينا ان لفظه نه في الاول وكتابي



والنسخ التي رأناها مختلفة قال الفقير رحمة ربه القدير الاحسن عندي ان يكون

نفظه نه في الاول لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى فان وجدت لفرسا

الحق به والحمد على التمام وعلى رسوله محمد افضل الصلوة واتم والسلام جمعه

سيدنا ومولانا محقق الزمان فهامة الانام الجامع بين المعقول والمنقول

الفاتح مشكلات ما استغلق من المنقول مولانا مصلح الدين افندي اصلح الله

شانه واذهب عنه ما اساه وشانه وختم الله بالسعادة ورزقه الحسنى

وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين تم هذه الرسالة

بعون الله الملك الوهاب عن يد الحقير الضعيف

حافظ احمد بن محمد غفر الله

ذنوبه وستر عيوبه



واحسن اليهما

واليه

برحمة ربه الجليل

سنة ١١٢٦

في جمادى

الآخر

سنة

١٢